



محاولة لإحراق 2000 صندوق انتخابي قبل يومين من بدء العد والفرز اليدوي

انتحاري كركوك اقترب كثيراً من صناديق الاقتراع قبل تفجير سيارته

بغداد/ وائل نعمة

تطور دراماتيكي جرى أمس في إطار أزمة الانتخابات التشريعية الأخيرة، عندما حاول انتحاري تفجير المخزن الرئيس الذي يضم صناديق الاقتراع الخاصة بمحافظة كركوك. وانفجرت السيارة المملوغة التي كان يقودها الانتحاري على بعد مئات الأمتار عن مكان خزن أكثر من ألفي صندوق في داخلها نحو نصف مليون استمارة اقتراع. وعلى إثر ذلك تبادلت جهات سياسية في

المحافظة الاتهامات حول الجهة المستفيدة من إتلاف الصناديق، خصوصاً أن الحادث جاء قبل يومين فقط من الموعد المحدد لبدء عملية العد والفرز يدوياً. بدوره أكد قائد العمليات الخاصة الثانية وخطة فرض القانون اللواء الركن معن السعدي، أمس الأحد، أن مكافحة الإرهاب أحبطت اقتحام الانتخابي لمخازن صناديق الاقتراع جنوب كركوك. وقال السعدي في بيان صحفي إن الإرهابي كان يقود مركبة مفخخة

وحاول اقتحام مخازن صناديق الاقتراع والمواد الغذائية، لكن وعي وانتباه أبطالنا دفعهم للتصدي إليه ومنعه من اقتحام المخازن، فوضع أبطال مكافحة الإرهاب صورههم أمام الإرهابي مما دفعه لتفجير نفسه وإحداث إصابات لدى قواتنا الأمنية. وحدث الانفجار في وقت مبكر من صباح الأحد، في منطقة تبعد مسافة 2 كم عن مركز مدينة كركوك. وأظهرت صور نشرت عقب الحادث تضرر عجلات عسكرية وأخرى مدنية كانت متواجدة في المخزن

التابع لوزارة التجارة. وأكد برهان العاصي، رئيس المجموعة العربية في كركوك، وهو تشكيل سياسي، أن الهجوم أسفر عن استشهاد 2 وجرح 20 من القوات المكلفة بحماية المكان بينهم عناصر من مكافحة الإرهاب. وحذر العاصي في اتصال مع (المدى) أمس من التسرع في إصدار الأحكام عن الجهة التي تقف وراء الحادث، مبيناً أن الهجوم يحمل بصمات تنظيم "داعش".

■ التفاصيل ص 2

الهيئة القضائية تؤيد العد والفرز الجزئي لأصوات الناخبين



قطع طرق الباب الشرقي في كل جمعة يتحول الى مصدر رزق للباعة الجوالين عدسة: محمود رؤوف

اعتقال عشرات الإرهابيين خلال عملية أمنية في سامراء

بغداد/ المدى

على وفق مواد قانونية مختلفة، خلال عمليات بحث وتفتيش ضمن قاطع المسؤولة. كما أطلقت قوات للحشد الشعبي، الأحد، عملية لهم وتفتيش ملاحقة الدواعش في مناطق شرق سامراء. وقال الحشد في بيان تلقته (المدى) إنه بناء على معلومات استخباراتية دقيقة شرع اللواء 313 التابع للحشد الشعبي بعملية لهم وتفتيش في منطقة زريرة الجلام الواقعة شرقي قضاء سامراء، لافتاً إلى أن العملية تهدف للبحث عن مطلوبين وأسلحة محظورة بهدف القضاء على خلايا التنظيم في المناطق المحررة. وتحاذي سامراء من الغرب مناطق قريبة من مدينة الرمادي (مركز الأنبار).

■ التفاصيل ص 2

مع بزوغ فجر يوم أمس الأحد، شنت القوات المشتركة عملية نوعية لملاحقة عناصر تنظيم داعش في سامراء، أسفرت عن اعتقال عشرات الإرهابيين والمتهمين وضبط عدد من الصواريخ. وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العراقي العميد يحيى رسول، في بيان تابعته (المدى)، إن القوات الأمنية في قيادة عمليات سامراء، تمكنت من تدمير مضافتين لعصابات داعش الإرهابي في المنطقة. وأضاف رسول، إن القوات عثرت على 3 صواريخ قاذفة، وآخر من طراز (SPG9)، كما ألت القبض على 9 مطلوبين وفقاً لقضايا إرهابية، وعلى 7 من المشتبه بهم، وأيضاً على 27 متهماً

على وفق مواد قانونية مختلفة، خلال عمليات بحث وتفتيش ضمن قاطع المسؤولة. كما أطلقت قوات للحشد الشعبي، الأحد، عملية لهم وتفتيش ملاحقة الدواعش في مناطق شرق سامراء. وقال الحشد في بيان تلقته (المدى) إنه بناء على معلومات استخباراتية دقيقة شرع اللواء 313 التابع للحشد الشعبي بعملية لهم وتفتيش في منطقة زريرة الجلام الواقعة شرقي قضاء سامراء، لافتاً إلى أن العملية تهدف للبحث عن مطلوبين وأسلحة محظورة بهدف القضاء على خلايا التنظيم في المناطق المحررة. وتحاذي سامراء من الغرب مناطق قريبة من مدينة الرمادي (مركز الأنبار).

أحزابهم تقترب من حسم المرشح لرئاسة الجمهورية الكرد يحاولون توحيد الصف بعد انشطار الكتل الفائزة إلى تحالفين

بغداد / محمد صباح
تأمل القوى الكردية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة تشكيل تحالف موحد يضم جميع كتل إقليم كردستان قبل المشاركة في مفاوضات تشكيل الحكومة المقرر إجراؤها بعد انتهاء عمليات العد والفرز يدوياً، كما تفكر القوى الكردستانية بحسم المرشح الذي سيشغل منصب رئاسة الجمهورية. وتحدثت أوساط كردية عن وجود أربعة إلى خمسة مرشحين من قوائم وأحزاب كردية مختلفة لمنصب الرئيس الذي تبدو فيه حظوظ

الحزب الديمقراطي الأوفر بعدما بقي من حصة الاتحاد الوطني فترة طويلة. وبحسب التسريبات فإن هناك اتفاقات شبه نهائية بين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني على حسم منصب رئيس الجمهورية على أساس الاستحقاق الانتخابي، مؤكدة أن القوى الكردستانية ستحسم خياراتها في ما بينها قريباً. ويقول النائب السابق في كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني طارق صديق رشيد في تصريح لـ(المدى) إن "الحزب الديمقراطي الكردستاني حاول لأكثر من مرة دعوة القوى الكردستانية الفائزة في الانتخابات

■ التفاصيل ص 2

هادي عزيز علي يكتب: فترة تصريف الأعمال



مصطفى زين يكتب: دكتاتورية تجدد نفسها "ديمقراطياً"



فالح الجمراني يكتب: هل للأحزاب الشيوعية العربية مستقبل؟



الحكومة: لا مخاوف من "الحمى النزفية" وذي قار تغلق "علوات المواشي"

بغداد/ المدى

أكدت خلية الإعلام الحكومي، أمس الأحد، عدم وجود مخاوف من مرض الحمى النزفية، مشيرة إلى أن هناك "مبالغاً في تناول الأمر". وقالت الخلية في بيان تلقته (المدى) إن "تقرير وزارة الصحة يؤكد أن هناك سبع حالات شخصت في العراق منذ بداية العام الحالي خمس منها أدت إلى الوفاة وحالة تماثلت للشفاء وأخرى قيد العلاج". وأضاف البيان أنه "بحسب بيانات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة أن هذا المرض هو من الأمراض المتوطنة في العراق والدول المجاورة منذ سنوات طويلة إذ شخصت أول حالة في العراق عام 1979 ومنذ ذلك التاريخ تسجل إصابات في عدد من محافظات العراق بمعدلات مسيطر عليها، كما تسجل حالات مقارنة في الدول المجاورة الأمر الذي لا يجعله يصنف كوباء". وتابع أن "التقارير المتخصصة تؤكد أن هذا المرض هو من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوانات المصابة وينتقل من شخص مصاب أو من حشرة الفرادة كوسط ناقل ولا ينتقل من خلال تناول اللحوم المطبوخة بشكل جيد". بدوره، عقد النائب الأول لمحافظة ذي قار عادل الدخيلي، أمس الأحد، اجتماعاً تداولياً مع عدد من دوائر المحافظة لمناقشة تداعيات خطر الإصابة بهذا المرض. وأعلن الدخيلي في بيان تلقته (المدى) "تشكيل خلية أزمة لتابعة لإجراءات الوقاية والسلامة من مرض الحمى النزفية بعد تأكيد وجود حالة وفاة جراء الإصابة بالمرض في إحدى قرى قضاء الشطرة في المحافظة"، مبيناً أن "دوائر الصحة والبيئة والزراعة والبلدية والمستشفى البيطري وقيادة الشرطة ستتولى متابعة الملف وعقد الاجتماعات الدورية معهم للحيلولة دون انتشار المرض". ووجه نائب محافظ ذي قار، قيادة شرطة المحافظة بـ"غلق علوات المواشي المخالفة للضوابط الصحية بناءً على طلب المستشفى البيطري، فضلاً عن المتابعة المستمرة لرصد حالات الذبح العشوائي خارج المجازر وترقية المواشي داخل المدن"، مؤكداً أن "توجيهات صدرت بإيقاف نقل الحيوانات بين المحافظات ومنع إصدار الشهادات الصحية من قبل المستشفى البيطري".

ركلات الترجيح تعجز لروسيا تذكرة العبور إلى ربع نهائي المونديال

متابعة/ المدى

تمكن منتخب روسيا لكرة القدم من حجز تذكرة العبور إلى دور ربع النهائي من بطولة كأس العالم 2018 بعد فوزه على نظيره المنتخب الإسباني بفارق ركلات الترجيح (3-4) إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (1-1) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب لوزنيكي بالعاصمة الروسية موسكو ضمن منافسات دور ثمن النهائي. ويكسر المنتخب الإسباني تسجيله عن طريق المدافع الروسي سيرجي إيغناشييفيتش خطأ



صحفي بريطاني يتجول في العراق: الأمن بدأ يستقر وخوف المدنيين يتراجع ببطء



النفط تعلن الإحصائية الأولية للكميات المصدرة من الخام لشهر حزيران



تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

لا عذر للعبادي
بعد اليوم

لم يعد ثمة عذر لرئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، في التواكل والتغافل عن تفعيل وتنفيذ الأوامر القضائية باستدعاء أو القبض على أعضاء مجلس النواب المنتهية ولايته الليلة قبل الماضية وسواهم من كبار المسؤولين في الدولة، ممن قد رفعت في حقهم دعاوى تتعلق بالفساد الإداري والمالي والإرهاب.

لا عذر للعبادي بعد اليوم، فالنواب لم يعوّدوا نواباً وحصانتهم قد سقطت، ولم تعد القوى السياسية المنتهية في البرلمان التي كان يخشاها العبادي إن "تحرش" بنوابها ووزرائها ومدرائها الفاسدين أو رعاة الإرهاب، قادرة على التهديد بإسقاط حكومته.

الآن أصبحت حقوق الشعب ومصير الوطن في عهدة العبادي وحكومته حتى الانتهاء من عمليات العد والفرز لنتائج الانتخابات والتصديق على هذه النتائج والنتائج والنتائج من النواب الجديد وتأليف الحكومة الجديدة.

العبادي أطلق خلال السنوات الأربع الماضية العشرات من الوعود والتعهدات التي لم يتحقق منها إلا القليل جداً.. حتى التعهد بدحر الإرهاب لم يُنجز بالكامل بعد، فداعش لم يزال فعلاً يرتكب جرائمه بدم بارد في عدد غير قليل من مناطق البلاد.

ليس المطلوب من العبادي أن ينصب المشائخ للفاسدين والإرهابيين في الساحات العامة على طريقة نظام البعث، فثمة أحكام وقرارات استدعاء قضائية لا تحتاج سوى إلى التنفيذ وتقديم المطلوبين إلى القضاء ليقوم بواجبه تجاههم. أما الفارون خارج البلاد، وبيدهم نواب هربوا منذ أيام فقط قبيل انتهاء مفعول حصانتهم البرلمانية، فليس من الصعب على العبادي وحكومته السعي لاستعادتهم عبر الشرطة الدولية "إنتربول".

في وسع العبادي أن يفعل الكثير على هذا الصعيد من اليوم حتى تشكيل الحكومة الجديدة إذا كان صادقاً في ما قاله مراراً وتكراراً عن عزمه على مكافحة الفساد والإرهاب، فصلاحيته في هذا الخصوص ليست مهددة الآن بسيوف مسلطة من القوى التي ينتمي إليها الفاسدون والإرهابيون.

إفادة السيد العبادي يُمكنني أن ألفت نظره وانتباهه إلى ما فعله رئيس وزراء ماليزيا، مهاتير محمد، العائد أخيراً إلى رئاسة الحكومة في بلاده.. أول إجراء اتخذ العجوز الماليزي بعد أداء اليمين الدستورية إصدار الأوامر بالقبض على سلفه رئيس الوزراء السابق وعدد من أفراد عائلته وحاشيته ممن عاثوا فساداً ونهبوا مليارات الدولارات من المال العام الماليزي.

كل ما يحتاج إليه العبادي هو أن يكون صادقاً مع نفسه ومع شعبه فيتخذ القرارات المتوجبة الموجهة التي ربما كان غير قادر على اتخاذها قبل الآن خوفاً من ردة فعل مجلس النواب السابق الذي قد شيع إلى مشواه الأخير الليلة قبل الماضية غير مأسوف عليه.

فما حيلة العبادي بعد اليوم؟

في مواقف عدة لعب القضاء العراقي مثل هذا الدور المشرف، لكنه كما أي قضاء في العالم ليس مشكلاً من ملائكة وقديسين.. القضاء ومساعدوهم بشر، والبشر خطأؤون بطبيعتهم، ويحضل تأريخ القضاء، الوطني والعالمي، بأخطاء أمكن الكشف عنها وإثباتها لاحقاً.

دمار خلفه
تفجير يوم
أمس

محاولة لإحراق 2000 صندوق انتخابي قبل يومين من بدء العد والفرز اليدوي

بغداد/ وائل نعمة

تطور دراماتيكي جرى أمس في إطار أزمة الانتخابات التشريعية الأخيرة، عندما حاول انتحاري تفجير المخزن الرئيسي الذي يضم صناديق الاقتراع الخاصة بمحافظة كركوك. وانفجرت السيارة المملعة التي كان يقودها الانتحاري على بعد مئات الأمتار عن مكان خزن أكثر من ألفي صندوق في داخلها نحو نصف مليون استمارة اقتراع. وعلى إثر ذلك تبادلت جهات سياسية في المحافظة الاتهامات حول الجهة المستفيدة من إتلاف الصناديق، خصوصاً أن الحادث جاء قبل يومين فقط من الموعد المحدد لبدء عملية العد والفرز يدوياً.

بدوره أكد قائد العمليات الخاصة الثانية وخطه فرض القانون اللواء الركن معن السعدي، أمس الأحد، أن مكافحة الإرهاب

انتحاري كركوك اقترب كثيراً من صناديق الاقتراع قبل تفجير سيارته

أصاب الاتهام تتجه نحو داعش والخاسرين في الانتخابات

بغداد/ وائل نعمة

تطور دراماتيكي جرى أمس في إطار أزمة الانتخابات التشريعية الأخيرة، عندما حاول انتحاري تفجير المخزن الرئيسي الذي يضم صناديق الاقتراع الخاصة بمحافظة كركوك. وانفجرت السيارة المملعة التي كان يقودها الانتحاري على بعد مئات الأمتار عن مكان خزن أكثر من ألفي صندوق في داخلها نحو نصف مليون استمارة اقتراع. وعلى إثر ذلك تبادلت جهات سياسية في المحافظة الاتهامات حول الجهة المستفيدة من إتلاف الصناديق، خصوصاً أن الحادث جاء قبل يومين فقط من الموعد المحدد لبدء عملية العد والفرز يدوياً.

بدوره أكد قائد العمليات الخاصة الثانية وخطه فرض القانون اللواء الركن معن السعدي، أمس الأحد، أن مكافحة الإرهاب

بغداد/ وائل نعمة

تدمير مخلفات داعش أثناء تطهير مناطق في نينوى والأنبار

اعتقال عشرات الإرهابيين خلال عملية أمنية في سامراء

بغداد/ المدى

وقال الحشد في بيان تلقته (المدى) إنه "بناء على معلومات استخباراتية دقيقة شرع اللواء ٢١٣ التابع للحشد الشعبي بعملية دهم وتفتيش في منطقة زريرة الجلام الواقعة شرقي قضاء سامراء"، لافتاً إلى أن "العملية تهدف للبحث عن المطلوبين وأسلحة محظورة بهدف القضاء على خلايا التنظيم في المناطق المحررة".

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

وقال الحشد في بيان تلقته (المدى) إنه "بناء على معلومات استخباراتية دقيقة شرع اللواء ٢١٣ التابع للحشد الشعبي بعملية دهم وتفتيش في منطقة زريرة الجلام الواقعة شرقي قضاء سامراء"، لافتاً إلى أن "العملية تهدف للبحث عن المطلوبين وأسلحة محظورة بهدف القضاء على خلايا التنظيم في المناطق المحررة".

بغداد/ المدى

وقال الحشد في بيان تلقته (المدى) إنه "بناء على معلومات استخباراتية دقيقة شرع اللواء ٢١٣ التابع للحشد الشعبي بعملية دهم وتفتيش في منطقة زريرة الجلام الواقعة شرقي قضاء سامراء"، لافتاً إلى أن "العملية تهدف للبحث عن المطلوبين وأسلحة محظورة بهدف القضاء على خلايا التنظيم في المناطق المحررة".

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

وقال الحشد في بيان تلقته (المدى) إنه "بناء على معلومات استخباراتية دقيقة شرع اللواء ٢١٣ التابع للحشد الشعبي بعملية دهم وتفتيش في منطقة زريرة الجلام الواقعة شرقي قضاء سامراء"، لافتاً إلى أن "العملية تهدف للبحث عن المطلوبين وأسلحة محظورة بهدف القضاء على خلايا التنظيم في المناطق المحررة".

بغداد/ المدى

وقال الحشد في بيان تلقته (المدى) إنه "بناء على معلومات استخباراتية دقيقة شرع اللواء ٢١٣ التابع للحشد الشعبي بعملية دهم وتفتيش في منطقة زريرة الجلام الواقعة شرقي قضاء سامراء"، لافتاً إلى أن "العملية تهدف للبحث عن المطلوبين وأسلحة محظورة بهدف القضاء على خلايا التنظيم في المناطق المحررة".

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى



دمار خلفه تفجير يوم أمس

بغداد/ المدى

الكردي يحاولون توحيد الصف بعد انشطار الكتل الفائزة إلى تحالفين

أحزابهم تقترب من حسم المرشح لرئاسة الجمهورية قبل مفاوضات تشكيل الحكومة



بارزاني
وبرهم صالح
وعلي بابير
في مؤتمر
صحفي..
(أرشيف)

بين الحزبين، مشيراً إلى أن حسم منصب رئيس الجمهورية سيكون على أساس الاستحقاق الانتخابي. وفي هذا الإطار يتحدث المرشح الفائز عن كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني جمال كوجر قائلاً "هناك نوعان من التحالفات، الأول يمثل الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، والثاني يضم حركة التغيير والجماعة الإسلامية وحركة الجبل الجديد والجماعة الإسلامية، وتحالف العدالة من أجل الديمقراطية". وحصل التحالف الثاني مجتمعاً على (١١) مقعداً تقريباً.

ويستبعد كوجر في حديث مع (المدى) تشكيل تحالف كردي بعد حسم كل مشاكل الانتخابات بسبب الاختلاف في وجهات النظر بين القوى الكردستانية الفائزة في الانتخابات التشريعية، مرجحاً أن يكون هناك تحالفان الأول معارض والأخر مشارك في الحكومة المقبلة.

ويعتقد أن منصب رئيس الجمهورية سيكون جزءاً مهماً من المفاوضات بين كل الأحزاب الكردستانية التي ستطرح مرشحين لهذا المنصب قد يصلون إلى أربعة أو خمسة مرشحين، مؤكداً أن منصب رئيس الجمهورية يتطلب حصوله على توافقين الأول كردي والثاني عراقي إضافة إلى بعض دول الجوار.

ويؤكد أن موقع رئاسة الجمهورية سيكون محصوراً بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني وأحزاب المعارضة، وأن حسم كل هذه المواضيع سيكون بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية من قبل المحكمة الاتحادية.

واستناداً لقرار المحكمة الاتحادية في عام ٢٠١٠ فإن الكتلة التي تكلف بتشكيل الحكومة هي أكبر كتلة تشكلت بناء على توافقات سياسية داخل البرلمان بعد الانتخابات، وليست الكتلة الفائزة بأكثر عدد من مقاعد البرلمان. ويضيف المتحدث باسم الحزب الاتحاد الوطني الكردستاني أن "هناك اتفاقية بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني حسمت منصب رئيس الجمهورية ورئيس إقليم كردستان في السنوات الماضية مازالت قائمة وفعالة

فشل مجلس النواب في التصويت على التعديل الرابع لقانون انتخاباته وتمديد عمره حتى مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج. ويؤكد القيادي الكردي أن "الاتحاد الوطني الكردستاني مستعد للتفاوض مع كل الجهات من أجل تشكيل تحالف يضم كل القوى الكردستانية قبل التفاوض مع القوائم الفائزة في بغداد"، مؤكداً "وجود استعداد كامل من قبل القوى الكردستانية للتفاوض من أجل تشكيل تحالف جامع للكردي

والتوجهات السياسية"، لكنه قال: "هناك تقارب بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني". ويرى بيرة في تصريح لـ(المدى) أن "مشكلة التزوير والعد والفرز يدويا أخرجت وأثرت على المفاوضات داخل البيت الكردي لتشكيل تحالف يجمع كل القوى الكردستانية الفائزة في الانتخابات، إضافة إلى مشاكل وخلافات داخلية". وحددت المفوضية العليا للانتخابات منتصف الأسبوع الجاري موعداً للبدء بعملية العد والفرز يدويا وجزئياً بعد

نتائج الانتخابات. وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على المرتبة الأولى بـ ٢٥ مقعداً يليه الاتحاد الوطني الكردستاني بـ ١٨ وجاء بعدهما كل من حركة التغيير، وحراك الجبل الجديد، والجماعة الإسلامية، والديمقراطية والعدالة، والاتحاد الإسلامي. ويقر عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني سعدي أحمد بيرة، بـ وجود خلافات بين القوى الكردية المختلفة، مؤكداً أنها "تدور على المناهج والبرامج

ويرى رشيد أن "تنفق القوى الكردستانية بعد الانتهاء من عملية العد والفرز يدويا على تشكيل تحالف كردي جديد بقيادة الديمقراطي والاتحاد الوطني قبل الذهاب إلى العاصمة الاتحادية بغداد للتفاوض مع القوى الفائزة الأخرى من أجل تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً".

وأجرى الحزبان الكرديان، الديمقراطي والحزب الوطني، مشاورات في ما بينهما تمهيداً لتشكيل تحالف في بغداد يمثل غالبية الطيف الكردي. وقطع الحزبان شوطاً كبيراً في مفاوضاتهما التي ركزت على المشاركة في الحكومة المقبلة.

ويتابع النائب السابق حديثه بالقول إن "الكل ينتظر ويراقب ما ستؤول إليه عملية العد والفرز وتأثيرها على نتائج الانتخابات النهائية التي ستحدد طبيعة المفاوضات وتوزيع المناصب". ويعتقد رشيد أن "منصب رئيس الجمهورية سيكون هذه المرة من نصيب الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي حقق عدداً كبيراً من المقاعد مقارنة بالقوى الكردستانية الأخرى"، مرجحاً

زيادة عدد مقاعده بعد عملية العد والفرز اليدوي إلى ٢٨ مقعداً. واحتل الاتحاد الوطني منصب الرئيس طوال الدورات الانتخابية السابقة. ويبين النائب الكردي السابق أن "هناك مشاكل في صناديق بعض المراكز التابعة لمحافظة نينوى... ستكون نتائجها لصالح الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد عدها يدويا"، لافتاً إلى أن حسم منصب رئيس الجمهورية مازال في طور المفاوضات بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني ويعتمد على

المحكمة الاتحادية ترد طعناً بقانون المحافظات

بغداد / المدى

رصدت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأحد، طعناً تقدم به رئيس مجلس محافظة ميسان بخصوص إحدى فقرات قانون المحافظات طلب سحب صلاحيات الوزراء في الموافقة على المسؤولين الذين يشغلون المناصب العليا في المحافظة.

وقال المتحدث باسم المحكمة إياد الساموك في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية

أحكام الدستور، ذلك أن الشروط الواجب توافرها في المرشحين للمناصب العليا في المحافظة تتطلب التنسيق مع الحكومة الاتحادية التي وضعت تلك الشروط، كما أن موافقة مجلس الوزراء على ذلك سياق متبع بالنسبة لمن هو بدرجة مدير عام، فأعلى، لذا فإن النص موضوع الطعن لا يتعارض مع أحكام الدستور". وأشار الساموك، إلى أن "المدعي - وهو رئيس مجلس محافظة ميسان / إضافة لوظيفة - طعن في دعواه أيضاً بعدم دستورية المادة (١١) من قانون

العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت المحمود وحضور القضاة الأعضاء كافة ونظرت في دعوى الطعن بعدم دستورية الفقرة (١) من البند (ثانياً) من المادة (٤) من قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات، المنضممة وجوب موافقة الوزير على تعيين من يشغل المناصب العليا في المحافظة أو رفضها إذا كانت الشروط للمرشح غير متوافرة فيه".

وأضاف الساموك، إن "المحكمة الاتحادية العليا وجدت أن النص موضوع الطعن لا يتعارض مع

رصدت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأحد، طعناً تقدم به رئيس مجلس محافظة ميسان بخصوص إحدى فقرات قانون المحافظات طلب سحب صلاحيات الوزراء في الموافقة على المسؤولين الذين يشغلون المناصب العليا في المحافظة.

وقال المتحدث باسم المحكمة إياد الساموك في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية

قال إن داعش غير قادر على تنفيذ هجمات كبيرة بعد هزيمته الأخيرة

صحفي بريطاني يتجول في العراق: الأمن بدأ يستقر وخوف المدنيين يتراجع ببطء

ترجمة: حامد أحمد

يتمتع بها العراقيون وهي الإصرار على البقاء ومواصلته الحياة. اختفاء حالات القلق والشكوك لديهم تجري بشكل بطيء. كنت في قرية قرب الناجي هذا الأسبوع والتقيت بمزارع قال لي "أعرف أشخاصاً من هنا لم يذهبوا إلى بغداد منذ عشر سنوات لخشيئتهم من احتمالية إلقاء القبض عليهم عند نقاط التفتيش".

وأشار إلى أنه مع ذلك فإن الثقة بالأمان تعود ببطء إلى بغداد، قد نلاحظ هناك عدداً قليلاً من رفاعات مشاريع الإعمار تلوح في الأفق بالعاصمة ولكن افتتاح مطاعم جديدة ومتاجر ملابس ومراكز تسوق مركزية (مولات) نجدها مزدهرة على الدوام.

ولفت إلى أن انتحاريي داعش لم

خلال زيارته الأخيرة إلى العراق هذا الأسبوع نقل مرسل صحيفة الإندبندنت البريطانية الصحفي باترك كوكبيرن انطباعه عن البلد قائلاً إنه لم يعد خطراً كما كان في السابق، مشيراً إلى أنه حتى الفترة الأخيرة كان من أخطر البلدان في العالم عندما كانت أحداث القتل الطائفية على أوجها قبل ١٢ عاماً حيث كان المئات يلقون حتفهم يومياً، وكان الشباب بالذات من أكثر فئات المجتمع تعرضاً للتهديدات والقتل حيث كان قسم منهم يرسمون وشماً على جلودهم ليتم التعرف عليهم حتى لو تعرضوا للتمثيل بجثثهم من قبل قاتليهم.

ويقول كوكبيرن، إن تكريات مؤلمة ما تزال تعيش في عقول عراقيين حتى فترة قريبة من عام ٢٠١٤ عندما سيطرت مجموعة من مسلحي داعش على الموصل ومحاولتهم الزحف نحو بغداد وبثهم لأشرطة على شبكة الإنترنت يظهرهم فيها عمليات إعدام بحق محتلفين ليرعبوا الناس ويكسروا معنويات أي شخص يحاول مقاومتهم.

ويضيف أنه من غير الدهش أن نجد أهالي بغداد يتأقلمون ببطء مع الانحسار السريع للعنف منذ إعادة السيطرة على الموصل قبل عام والحق الهزيمة بداعش. العراق الآن يعاني أقل نسبة عنف من أي وقت كان في السابق منذ الاحتلال الأميركي للبلاد عام ٢٠٠٣، وما هو أفضل أن البلد شارف على إنهاء حقبة ٤٠ عاماً من الحروب الأهلية والخارجية.

وتابع: عند حديثي مع أشخاص من بغداد تفاجأت كيف أن هاجس الخوف من العنف لديهم يتراجع بشكل أبطأ بكثير مما هو في الواقع، أنا لذي احترام كبير لغريزة

يعودوا قادرين على الدخول إلى بغداد بعد فقدانهم معاقلمهم في العراق. وقال مسؤول أمني حكومي "كان الانتحاريون على مدى أشهر يحاولون عبور الحدود السورية لشق طريقهم إلى بغداد ولكن يتم اعتراضهم هناك أو في الصحراء قبل وصولهم إلى العاصمة".

وقال أيضاً، إن داعش أصبح أضعف ومن السهل اختراقهم عن طريق مخبرين، وحتى لو نجح انتحاري واحد بتنفيذ هجوم، فلن تكون هناك قدرة على العودة إلى الهجمات المتتالية التي كانت تنفذ قبل سنوات قليلة مضت.

وأضاف إن تحسين الوضع الأمني يعني أن الناس ستركز أكثر على عدد لا يحصى من الأشياء السيئة الأخرى التي حلت بالبلد.



دمار لحق بلحدي مبانى الموصل..(أرشيف)

مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس الوزراء حيدر العبادي يقول "هناك ما بين ٤٠٠,٠٠٠ إلى ٤٢٠,٠٠٠ شاب يحتاجون إلى الوظائف سنوياً"، مشيراً إلى أن ٤,٥ مليون شخص يعملون لدى الحكومة وليس هناك مجال لتوظيف عدد أكثر في حين يوجد ٦,٥ مليون شخص يعمل لدى القطاع الخاص.

وبيّن أن الدافع لمغادرة العراق ومشاكله يراود كثيراً من الناس هنا رغم إحيائهم بالحصول على سمة دخول الدول الأخرى، عند تجوال في منطقة الكرادة لشراء هواتف النقيب بشخص يدعى: رامي، كان يرتدي تي شيرت، مكتوباً عليه بالإنكليزية (أختار المغادرة) هذه الفانيلة قد عملت بالأصل في المملكة المتحدة لحملة استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٦، ولكن يبدو أنه بسبب إنتاج أعداد فائضة منها فإن قسماً منها انتهى بها المطاف في بغداد ولكن مغزى الشعار الذي تحمله الفانيلة له مضمون آخر في بغداد.

وتابع: ربما رامي، كان من المتحمسين جدا لمغادرة العراق، حيث أن محله قد أغلق في الكرادة جراء الانفجار الذي تعرضت له المنطقة في ٣ تموز عام ٢٠١٦ وراح ضحيته ٢٢٣ شخصاً تقريباً، الكرادة تبدو الآن كنيحة ونصفها فارغ مع إغلاق كثير من المحال. مثل هكذا تكريات شنيعة من المستحيل تجاهلها وأنه لم تتص سوى سنة واحدة منذ أن ألحقت الهزيمة بداعش. الدولة العراقية ضعيفة والانتخابات العامة الأخيرة غير محسومة. ولكن رغم كل هذه الفطائع المسبقة فإن الحياة في بغداد بدأت تعود إلى طبيعتها نوعاً ما، حيث أن البقاء على قيد الحياة هو ليس الشاغل الوحيد للناس.

الهيئة القضائية تؤيد

العد والفرز الجزئي

لأصوات الناخبين



أيدت الهيئة القضائية للانتخابات قرار مجلس القضاة المنتدبين بشأن العد والفرز اليدوي الجزئي، حسبما أعلن مجلس القضاء الأعلى أمس الأحد.

بغداد / المدى

تأمين عملية العد والفرز اليدوي بصورة كاملة".

وتشير مسألة إعادة عد وفرز الأصوات اهتماماً سياسياً والهيئة القضائية للانتخابات في محكمة التمييز الاتحادية في مفاوضات منذ أسابيع لتشكيل الحكومة المقبلة.

وتحالف الأسبوع الماضي رئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي حلت قائمته في المركز الثالث في انتخابات شهدت نسبة إقبال منخفضة بشكل قياسي، مع رجل الدين مقتدى الصدر الذي حلت كتلته في المركز الأول.

وجاءت هذه الخطوة بعد مرور أقل من أسبوعين على إعلان الصدر تحالفاً مماثلاً مع هادي الحكامري حليف إيران الذي حل في المركز الثاني، مما يجعل الكتل الثلاث الفائزة موحدة.

وسوف تستتقي عملية إعادة العد والفرز أصوات الناخبين في بغداد حيث احترق موقع مخزن يضم نصف صناديق الاقتراع في العاصمة هذا الشهر في حادث وصفه العبادي بأنه "مخطط لضرب البلد ونهجه الديمقراطي".

وأقر البرلمان المنتهية ولايته هذا الشهر إجراء عملية عد وفرز يدوي لأوراق التصويت في الانتخابات لكن اللجنة القضائية التي تتولى الإشراف على العملية حالياً قالت إنها ستعيد فقط عد وفرز الأصوات الواردة بشأنها شكواي.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

دلالة سقام

لا عتب — والمضمار مفتوح على مصراعيه لمن يتقدم — حتى لو اقتصر طلب إجازة الحزب الوليد على أفراد العائلة ونفر من الأصدقاء ، دون الدخول في التفاصيل المصرية : : كجهة التمويل مثلا ، وعدد الأعضاء المسجلين حالياً وتوقع أعداد المسجلين لاحقاً ، و... لكن العتب المرير على الجهة — الجهات — المسؤولة عن هذا الخرق الفاضح ، وإغماض العيون عن الهدف أو الأهداف غير المعلنة الكامنة وراء هذا الكم الهائل من الأحزاب والكيانات في بلد تعصف الأمية بين بنيه ويتفاقم (الجهل) حتى بين بعض المتعلمين منهم .

لا بد من تثبيت وتكريس شروط صرامة أمام من ينوي التقديم على إجازة حزب - وعدم ترك الأمر جزافاً وعلى عواهنه ، كالإعلان عن مصدر التمويل ، ومنهجية الحزب وغاياته البعيدة وأولوياته القريبة وتوقع أعداد المخترطين تحت لوائه ،

.....

في بريطانيا — مثلاً — ثمة حزبين يتنازعان السلطة ، المحافظون والعمال ، يشاركهما حزب الأحرار الذي لم يتسن له الإمساك بمقاييد الحكم بمفرده ، قط .

.....

على الإستئثار بالسلطة مع عدد من الأحزاب الصغيرة التي لم يتسن لها إستفاد السلطة منفردة ... كذلك الأمر في فرنسا ، وفي إيطاليا ، والهند المتسعة المساحة الجغرافية والكثافة السكانية . في العراق تجاوز عدد الأحزاب (٢٠٠) حزب .. وعين الحسود فيها عود ،، أمين !!

في بريطانيا — مثلاً — ثمة حزبين يتنازعان السلطة ، المحافظون والعمال ، يشاركهما حزب الأحرار الذي لم يتسن له الإمساك بمقاييد الحكم بمفرده ، قط .

النفط تعلن الاحصائية الأولية للكميات المصدرة من النفط الخام لشهر حزيران الماضي

■ الكويت ترفع الإنتاج 85 ألف برميل.. وروسيا تتحدث عن 200 ألف

■ السعودية وأميركا تبحثان أسعار النفط وزيادة الإنتاج

إجمالي الإنتاج العالمي ويذهب جزء كبير من ذلك إلى الصين ودول أخرى عطشى للطاقة مثل الهند. وفي موسكو، قال مصدر مطلع على بيانات لرويترز في وقت سابق إن إنتاج النفط الروسي بلغ ١١,٠٥٤ مليون برميل يوميا منذ بداية حزيران (يونيو) ارتفاعاً من ١٠,٩٧ مليون برميل يوميا في المتوسط في الفترة من آذار (مارس) إلى مايو أيار. ويقوق ذلك حصة روسيا البالغة ١٠,٩٤٧ مليون برميل يوميا بموجب اتفاق عالمي يهدف إلى خفض إنتاج النفط. وفي الأسبوع الماضي، اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون آخرون كبار للنفط من بينهم روسيا على زيادة إنتاج الخام لليون برميل يوميا بهدف تقادي خطر نقص الإمدادات. وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إن بلاده ستزيد إنتاجها النفطي بما يصل إلى ٢٠٠ ألف برميل يوميا في النصف الثاني من العام. ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج النفط الروسي في العام الحالي ٥٥٠ مليون طن (١١ مليون برميل يوميا) . إلى ذلك، قال مصدران في قطاع النفط الليبي، إنه جرى خفض الإنتاج إلى ٣١٥ ألف برميل يوميا مع امتلاء صهاريج التخزين في ميناءي الحريقة والزويتينة بعد أن منع مسؤولون

قبل أيام إن السعودية، تعزز ضخ ما يصل إلى ١١ مليون برميل يوميا من الخام في تموز (يوليو) بعد أن اتفقت «أوبك» مع روسيا ودول أخرى حليفة مننجة للنفط على زيادة الإنتاج بنحو مليون برميل يوميا. وقال وزير الطاقة الكويتي بخيت الرشيد في حديث صحفي نشر (السبت) إن الكويت سترفع مستوى إنتاج النفط بمقدار ٨٥ ألف برميل يوميا اعتباراً من الأحد (أمس)، بموجب اتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين مستقلين. ويهدف الاتفاق لزيادة إنتاج النفط بنحو مليون برميل يوميا. وقال الرشيد لصحيفة الراي الكويتية: «الكويت سترفع إنتاجها النفطي بدءاً من غد (أمس) إلى ٢,٧٨٥ مليون برميل نفطاً يوميا، بزيادة ٨٥ ألفاً عن أيار (مايو)، وذلك بناء على اتفاق دول خفض الإنتاج». واتفقت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون هذا الشهر على زيادة الإنتاج اعتباراً من تموز (يوليو). وتأتي زيادة الإنتاج في وقت حث فيه الولايات المتحدة بعض أعضاء «أوبك» على زيادة الإنتاج لتعويض خسائر الإمداد الناتجة من إعادة فرض عقوباتها على إيران. وتضخ إيران نحو ٤,٧ مليون برميل يوميا بما يقرب من خمسة في المئة من

يفزع المرء — والله يفزع — إذ يقرأ في المواقع الإلكترونية إعلان المفوضية العليا للانتخابات، عن عدد الأحزاب السياسية، وإعتزاتها المشاركة في الانتخابات المقبلة، والتي تصرح المفوضية بشأنها أنها إستوفت شروط التأسيس . (٢٠٤) أحزاب أعلن عنها ، ومعظم الأسماء براقية وموجبة ولها دلالاتها— منها نمونجا وليس حصرا — الصفاء ، النقاء ، الصالحون ، الأرض ، اليقين ، بيارق الخير ، موطني ، الإنقاذ ، الأبرار ، الإستقرار ، الأمانة ، الوفاء ، الإصالة ،و..، و، والحبل عالجرا .



تعتزم زيادة الإنتاج بعدد محدد من البراميل يوميا. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال في تغريدة (السبت) إن العاهل السعودي الملك سلمان وافق على طلبه زيادة إنتاج النفط لتعويض نقص الإنتاج من إيران وفنزويلا. وقال مصدر في قطاع النفط لرويترز، خلال الاتصال على ضرورة بذل الجهود للمحافظة على استقرار أسواق النفط ونمو الاقتصاد العالمي والمساعي التي تقوم بها الدول المنتجة لتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات". ولم يحمل البيان أية إشارة إلى أن السعودية، أكبر مصدر نفط في العالم،

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة النفط، أمس الاحد، وصول الصادرات النفطية خلال شهر حزيران الماضي الى أكثر من (١٠٥) ملايين برميل. وقال المتحدث باسم الوزارة، عاصم جهاد، إن "معدل الصادرات والإيرادات المتحققة لشهر حزيران الماضي، بحسب الإحصائية الأولية الصادرة عن شركة تسويق النفط العراقية "سومو"، بلغت أكثر من ١٠٥,٦ مليون برميل ، مشيراً الى ان "الإيرادات بلغت أكثر من ٧,٣ مليار دولار". وأضاف أن "المعدل اليومي للصادرات بلغ ٣,٥ مليون برميل ، مبيّنا أن "معدل سعر البرميل الواحد بلغ ٦٩,٣٢٢ دولار.

من جهة أخرى سيطرت تصريحات بزيادة إنتاج النفط من بعض الدول على الأسواق العالمية، في الوقت الذي سادت مخاوف في «أوبك» من أن تؤدي الزيادات غير المتوافقة مع الاتفاقات المبرمة إلى انهيار اتفاق تقليص الإنتاج بين «أوبك» والمنتجين من خارجه تقوده السعودية وروسيا، وأدى إلى ارتفاع الأسعار. وسجلت أسعار النفط ٨٠ دولاراً للبرميل في العام الحالي للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٤ ما دفع مستهلكين مثل

الأوساط الشعبية تلتمز الصمت:

السياسة وتداعيات الانتخابات.. ليست ضمن أولويات أهالي الأنبار

□ الأنبار/ كمال العياش

من منظور ما يتم الاتفاق عليه بين قادة الكتل الكبيرة، ومن ثم يتكيف معه بناء على ما تفرزه المرحلة الجديدة، وإلى ذلك الوقت لا يهرق نفسه في أحلام وأمنيات تحقيقها مستحيل، لاسيما وأنه على يقين أن من يمثلونه سياسياً خارج طاولة الحوار السياسي . عدم الاهتمام بالعملية الانتخابية وتداعياتها قد يكون نتيجة لأسباب الإحباط والقناعة المطلقة بعدم رضائته فضلاً عن معرفة التمثيل الحقيقي، إلا أنه في أفضل الأحوال يعكس الصورة الحقيقية للرأي العام ونظراته حول مستقبل لم يعد يملك مهمة الارتقاء به كما تفرزه صناديق الاقتراع، ولم يعد ينتظر حكومة أو قيادة تنتجها الممارسة الدستورية تتولى مهمة انتشاله من واقع مرير. ■ عن، نقاش

الانتخابية أو تظلمها بعد إعلان النتائج ضمن أولوياتهم". تحديث سجل الناخبين وشمول النازحين بعمليات الاقتراع والحراك السكاني الذي لم يكتب له الاستقرار بعد بسبب الإجراءات الأمنية، عوامل ولدت الإحساس بعدم جدوى العملية الانتخابية برمتها من جهة وعدم رضائتها من جهة أخرى، حتى أجمع غالبية من التقينا بهم من السكان المحليين على أن الانتخابات ما هي إلا تحصيل حاصل، والاهتمام بها أو بما ينتج عنها مضيعة للوقت والجهد والتفكير. أكرم فاضل (٤٢ عاماً) والذي يقطن مدينة الفلوجة تحدث قائلاً "قناعة السكان المحليين في محافظة الأنبار أن نتائج الانتخابات محسومة، وأن أيادي الفاسدين متوغلة ومتمرسة في سلب حقوقهم ومصاردة أرأئهم

الحراك الشعبي الذي يوطر شكل الحكومة القادمة ويؤثر ويتأثر بقراراتها وإجراءاتها. على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، الانبار غرب العاصمة بغداد، أي حراك يناقش تداعيات العملية الانتخابية، أو حلقات نقاشية تسعى للتوضيح والاستيضاح من خلال مؤتمرات جماهيرية وشعبية، على الرغم من أن الكيانات السياسية المظلمة المحافظة كان لها حصة الأسد من اتهامات التزوير التي أشعلت فتيل أزمة الانتخابات. مشهد اللامبالاة والذي تم وصفه من قبل بعض الباحثين والناشطين بالبلادة الانتخابية"، قد لا يكون غريباً لاسيما وأن المحافظة لم تسجل نسبة مشاركة عالية في الاقتراع العام، حسب بعض المنظمات المحلية والدولية الأمر

من الواقع ومنها مباريات الموندنال ٢٠١٨. ربما يكون الاهتمام بتابعية أحداث كاس العالم ٢٠١٨، أحد أسباب انصراف السكان المحليين عن الاهتمام بما له علاقة مباشرة بحياتهم اليومية، لكن الواضح أن السكان المحليين في محافظة الأنبار يهرون من الانتخابات ونتائجها إلى ميادين مختلفة، وخلف هذا الهروب قد تكون أسباب أعمق وأفق تفسر اللامبالاة وعدم الاهتمام. جرت العادة على أن يستمر الصراع الانتخابي سياسياً وشعبياً بين مؤيد ومعارض لتحالفات سياسية أو برامج انتخابية قبل وبعد الانتخابات، ولن ينتهي هذا الصراع بإعلان النتائج بل يستمر حتى تشكيل الحكومة وفق توافقات سياسية، في الغالب تضع نصب أعينها

Announcement

The Embassy of the Republic of Korea announce on selling a car (SUV Hyundai Santa Fe model 2006), if someone is interested please call 07734897217, we receive calls until the end of official working hours of Thursday 5 July 2018.

إعلان

قدم المدعي (عماد احمد كاظم) طلباً يروم فيه تبديل (اللقب) من (السامرائي) إلى (الشمري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبعبءه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء مهدي نعمة الوائلي
مدير الجنسية العام / وكالة

إعلان

فقدت الهوية الصادرة من وزارة النفط - شركة توزيع المنتجات النفطية لصاحبها (طارق احمد خلف) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

زاموا

توزيع المنتجات النفطية

+ 964 7715510100
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

كلمة صدق

■ محمد حمدي

الاحتراف قبل الخبز

تضج وسائل الإعلام المختلفة وتشنج معها مواقع التواصل الاجتماعي بمئات التقارير والأخبار والصور والنقاشات المحتدمة حول الحدث العالمي الأبرز على الساحة موندبال روسيا ٢٠١٨ تفاصيله سلبية وإيجابياته من جميع الجوانب، وهي حالة طبيعية توازي أهمية الحدث الرياضي وانتشاره ومعها تعم الغائفة في كيفية تعبيد الطريق نحو التطور بجميع الجزئيات في البطولة وما هو المناسب لكل بلد طامح في استنفاار موهوبه والتخليق بهم والمنافسة مستقبلاً لأن المروحة بذات المكان هي الفشل بعينه.

لقد خطّ الفيفا الطريق لبعضهم ضمن منهج عمله في نشر كرة القدم والارتقاء بها إلى البلدان التي ما زالت ضعيفة نسبياً كما هو الحال مع الصين والهند اللذين يمثلان نصف سكان العالم تقريباً ومع ذلك لا وجود ينكر للتأثير الكروي فيها، الأمر الذي يدعو إلى أن تكون هناك صحة مدعومة من الاتحاد الدولي للاستفادة من طاقاتها المهاجرة والداخلية وبخاصة المغتربة في بلدان التطور والنجومية في عالم الكرة وتحديداً الهند التي تملك أكبر الجاليات في أوروبا.

هذا الطرح يذكرنا بحديث كابتن منتخب مصر السابق حسام حسن بمدى التأثير الذي أحدثه المحترفون الأفارقة في عديد دولها وكيف مهدوا الطريق إلى أبناء جلدتهم في التواجد بأكثر الدوريات الأوروبية، مضيفاً أن وجود محمد صلاح في ليفربول ومحمد النني في الأرسنال ضمن الدوري الإنكليزي، أحدث ثورة في نجومية لاعبي مصر الذين سترهم بكثرة هناك وبفعل الجاذبية وحب التآلق والاندفاع الصحيح نحو الهدف، إزاء هذه الاحاديث التي تصب في مجملها بواقعية نهر الاحتراف المنتج والتسليم بحقيقة أن البلدان التي نراها تحقق الفوز والانجاز من بلدان أوروبا تحديداً لا غبار ولا شائبة على سلامة نهجها الرياضي بمختلف الألعاب وليس كرة القدم وحدها.

يطل علينا وفي خضم الحاجة بالاستفادة من الاحتراف وما يوفره لمنتخبنا الوطنية في ظرف التراجع الصعب الذي نعيشه من يدعي بعيشة الاستفادة من اللاعب العراقي المحترف في أوروبا، بل ينحدر التفكير إلى أشد مستوياته نزولاً عندما تسع من رياضيين معروفين بأن أهل أوروبا كما يحلو لهم أن يطلقوا على المحترفين هناك، إنما يريدون العودة إلى العراق من أجل منافسة اللاعب المحلي على رغب خبز وربما وصل الحال إلى المدرب المحترف أيضاً!

لا أعرف ل حقيقة الأمر طريقة التفكير هذه، وإن كانت عامة فهي كارثة بكل معنى الكلمة، ففي الوقت الذي تتفاقت فيه البلدان على مواهب الأبناء المغتربة نرى العكس ونشدد انصهارها في البلدان الأجنبية تحت شعار لا حاجة بنا لخدماتهم وهناك من يضع العراق أمام استخدام أي نجم عراقي مغترب بتفسير أقل ما يقال عنه أنه تلف بالأنانية وضيق البصر والبصيرة، ولا يمكن أبداً أن نقف مكتوفي الأيدي في الإعلام ونحجب الإشارة إلى أي عراقي محترف مُنجز بأية لعبة رياضية.

على اتحاد الكرة بدورته الجديدة وجميع لجانه والاتحادات الأخرى أيضاً أن تجتهد في بحثها عن الإمكانيات والمواهب المغتربة من الجاليات العراقية الهائلة، ولا نقف آية فرصة في الحصول على خدماتهم، ومن يفكر في المحلية وتشديد الخناق عليها والقصد اللاعب المحلي، فإن العكس هو الصحيح لأن شحن المنتخبات بلاعبين محترفين لهم أهميتهم ستشدد من حالة التناقض والتأكيد وتوفر فرص كبيرة للمدرب في زج أفضل اللاعبين وأغزهم إنتاجاً في الملعب، وهو ما نريده اليوم في توجّهنا نحو العالمية في الانجاز، ونبد كل أسباب التخلف القديمة التي جفمت على صدر رياضتنا وصرنا نعتقد التزوير والعش والبطولات الوهمية لغفوا على ما نسميه إنجازاً وأهياً، فيما يتقدّم العالم من حولنا إلى الأمام ونخسر رصيدها الذي نرى أنه في متناول اليد.



يطل علينا وفي خضم الحاجة بالاستفادة من الاحتراف وما يوفره لمنتخبنا الوطنية في ظرف التراجع الصعب الذي نعيشه من يدعي بعيشة الاستفادة من اللاعب العراقي المحترف في أوروبا.

قمة سلوية خليجية تجمع أسودنا مع العنابي بالدوحة

دارين ويحيى ينشدان حسم العبور الآسيوي

□ بغداد / حيدر مدلول



يخوض منتخبنا الوطني لكرة السلة مواجهة صعبة مع مضيئه المنتخب القطري بالساعة السادسة مساء اليوم الإثنين، على قاعة نادي الغرافة المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة القطرية الدوحة في قمة خليجية سلوية، ضمن منافسات الدور الأخير من جولة الإياب لحساب المجموعة الرابعة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم المقبلة، التي ستقام بالعين في عام ٢٠١٩.

ويحتل منتخبنا الوطني لكرة السلة المركز الثالث برصيد ٧ نقاط في ترتيب المجموعة الرابعة بانتهاء الدور الثاني من جولة الإياب من فوزه في مباراتين، الأولى كانت على المنتخب الإيراني بنتيجة (٧٤-٦٦) نقطة وعلى المنتخب الكازاخستاني في المباراة الثانية بنتيجة (٦٤-٥٠) نقطة. وتعرض إلى ثلاث خسارات من قبل منتخبات قطر (٦٦-٧٧) نقطة، وإيران (٥٣-٨٢) نقطة، وكازاخستان (٨٢-٧٦) نقطة، بعد التمديد متخلفاً بفارق نقطتين عن المنتخب الإيراني المتصدر ونقطة واحدة عن وصيفه المنتخب الكازاخستاني. فيما يقبع المنتخب القطري في المركز الأخير برصيد ٦ نقاط من ٥ مباريات لعبها، حيث تعرض إلى الهزيمة من قبل المنتخب الإيراني في جولتي الذهاب والإياب بنتيجة (٣٩-٦٥) و(٧٥-٧٧) وكذلك الحال مُني بالخسارة من قبل المنتخب الكازاخستاني بنتيجة (٧٠-٨٢) و(٦٣-٩٦) نقطة وحقق فوزاً على منتخبنا بنتيجة (٦٦-٧٧) نقطة.

وقال مصدر في اتحاد السلة ل(المدى): إن لاعبينا يسعون إلى نيل فوز ثمين جديد يكفل لهم خطف بطاقة التأهل الثالثة عن المجموعة الرابعة إلى الدور النهائي الحاسم المؤهل إلى موندبال الصين إلى جانب منتخبي إيران وكازاخستان اللذين ضمنا تذكرتي العبور الأولى والثانية ورد الاعتبار من مباراة الذهاب التي انتهت قطرية بفارق ١١ نقطة التي أقيمت على قاعة مجمع آزادي الرياضي بالعاصمة الإيرانية طهران يوم الثلاثاء والعشرين من شهر شباط الماضي، في ظل الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها حالياً بعد الانتصار الغالي الذي حققوه على المنتخب الكازاخستاني بنتيجة (٦٤-٥٠) نقطة في المباراة الخامسة التي جرت مساء يوم الخميس الماضي، على قاعة نادي الغرافة الرياضي، إلى جانب

ومساعده خالد يحيى، عملاً خلال الوحدة التدريبية الأخيرة التي أقيمت مساء أمس الأحد، على قاعة نادي الغرافة الرياضي على وضع خطة تكتيكية سيتم تطبيقها من قبل اللاعبين ١٢، لمجارة نظرائهم القطريين والتغلب عليهم في النهاية، لاسيما بعد رصد نقاط القوة والخلل واللاعبين منصور الحضري وعبد الرحمن سعد ومحمد يوسف وخالد سلمان وتري جونسون وفارس اديفيك وناصر الرئيس ومحمد حسن، اللذين يعتزم عليهم المدرب تيم لويس، كأوراق رابحة في مباراته الأخيرة التي خسرها بصعوبة بالغة من قبل المنتخب الإيراني، حيث تم اعطاء واجبات دفاعية وهجومية للتشكيلة الأساس التي ستلعب منذ البداية، وبخاصة اللاعب المجنس ديماريو الذي سيكون المحرك الرئيس في تسجيل النقاط إلى جانب إسماد زملائه بالعديد من الكرات الخطرة من أجل تحوّلها إلى نقاط في شبك الخصوم. وكما حدث في مباراة كازاخستان عندما أسهم في حصول زميله مؤيد على اسماعيل على لقب أفضل لاعب نتيجة لتسجيله ٢٠ نقطة، فضلاً عن عدم ارتكابه الأخطاء الخمسة التي قد تضعه خارج المباراة.

وتصعد المنتخبات الثلاثة الأولى من كل مجموعة إلى الدور الثاني الحاسم الذي يضم ١٢ منتخباً يتم تقسيمها إلى مجموعتين، تضم كل واحدة ستة منتخبات بحيث تكون منتخبات المجموعة الأولى التي تضم نيوزيلندا والصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ مع الفالته التي تتكون من لبنان والأردن وسوريا والهند، والثانية التي تحتوي على أستراليا واليابان وتايوان مع الرابعة التي تضم العراق وإيران وكازاخستان وقطر. على أن لا تتقابل المنتخبات من نفس المجموعة في الدور الثاني ويتم تثبيت نتائجها في المواجهات المباشرة في الدور الأول.

وتتأهل ثلاثة منتخبات من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم التي تضيفها الصين في عام ٢٠١٩ وكذلك أفضل منتخب يحتل المركز الرابع، حيث إن قارة آسيا لديها سبعة مقاعد في الموندبال خلال النسخة المقبلة من التصفيات وبخاصة أن الصين تأهلت مباشرة بحكم أنها الدولة المضيفة للنسخة العالمية.

الجدير بالذكر أن منتخبنا الوطني لكرة السلة شارك في بطولة دولية رباعية في العاصمة البحرينية المنامة وكذلك في بطولة ودية دولية في مدينة أسطنبول التركية، تحضيراً لخوض آخر مباراتين مع كازاخستان وقطر ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لموندبال الصين.

أن تعرضه إلى الخسارة ستجعله من المؤهّلين للتصفيات الآسيوية بحكم كونه يحتل المركز الأخير في الترتيب برصيد ست نقاط في إثر هزيمته من قبل المنتخب الإيراني بنتيجة (٧٥-٧٧). وأضاف أن التركي مصطفى دارين

أنهم سيحظون بدعم جماهيري كبير من قبل الجالية العراقية القمية بالعاصمة القطرية الدوحة، لاسيما بعد قرار اتحاد السلة القطري بالدخول المجاني لحضور المباراة برغم صعوبتها. لكون المنتخب القطري سيلعب من أجل الفوز وحده

الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها حالياً بعد الانتصار الغالي الذي حققوه على المنتخب الكازاخستاني بنتيجة (٦٤-٥٠) نقطة في المباراة الخامسة التي جرت مساء يوم الخميس الماضي، على قاعة نادي الغرافة الرياضي، إلى جانب

دعوة الصحافيين الرياضيين لدورتي باكستان والهند

□ بغداد / المدى

للصحافة الرياضية خلال المدة من ١٢ ولغاية ١٦ كانون الأول ٢٠١٨، حيث يحصل المشاركون في البرنامج على الخبرة العملية الخاصة بتغطية منافسات بطولة العالم بالهوكي، وسيحتفل الجانب الهندي الإقامة والإطعام، على أن يتحمل الصحافي المشارك تذكرة السفر ذهاباً وإياباً.

الإقامة والإطعام، ويتحمل المشارك تذكرة السفر ذهاباً وإياباً. وشملت دعوة الاتحاد أيضاً الزملاء الصحافيين الشباب من الأعمار بين ٢٤ و ٢٧ عاماً، الراغبين في المشاركة ببرنامج تدريب الصحافيين الشباب، الذي ينظّمه اتحاد الصحافيين الرياضيين في الهند، بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي

الآسيوي للصحافة الرياضية في مدينة كراتشي الباكستانية لمدة من ٤ ولغاية ٩ تشرين الثاني المقبل، إلى تقديم طلباتهم إلى الاتحاد في موعد أقصاه العاشر من آب المقبل. وذكر الاتحاد في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن الجانب الباكستاني يتحمل تكاليف

دعا الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي الصحافيين الرياضيين الشباب دون سن الثلاثين الراغبين بالمشاركة في ورشة عمل الصحافيين الشباب، التي يقيمها اتحاد كتاب الرياضة في باكستان، بالتعاون مع الاتحاد

البرازيل يخطط لإنهاء حلم المكسيك

في سمارا

□ بغداد / المدى

بثلاثية نظيفة. وأسهم خروج منتخبات ألمانيا والإرجنتين والبرتغال من الموندبال في إعطاء لاعبي المنتخب البرازيلي زخماً معنوياً كبيراً بضرورة مواصلة رحلتهم حتى نهاية الموندبال الروسي أولاً في نيل لقب عالمي سادس بواسطة تجاوز عقبة المنتخب المكسيكي الشرس في دور الستة عشر، لاسيما أن نتائج المباريات الأربع التي جرت بينها تكف لصالح أبناء السامبا بتسجيلهم ١١ هدفاً بدون أن تهز شبكهم كرة واحدة، حيث يسود بين اللاعبين

بأن

□ بغداد / المدى

تظهر الأرقام والإحصاءات التي كشف عنها الفيفا، أن منصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة له تحقق شعبية قياسية من الجماهير حول العالم خلال كأس العالم روسيا ٢٠١٨. مع مُضي الفيفا بجهوده لتوسيع حضوره في العالم الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي من أجل إشراك المزيد من عشاق المستديرة الساحرة في منافسات روسيا

٢٠١٨، تظهر الأرقام أن موقع FIFA.com وتطبيقات الرقمية حصلت أكثر من ١٣٠ مليون زيارة منذ انطلاق البطولة، بينما تخطى عدد متابعي منصات التواصل الاجتماعية التابعة لها

حاجز ١٢٠ مليون شخص. ومن بين الدول التي تشهد أعلى مستوى اهتمام بالساحرة المستديرة هي الدولة المضيفة التي تحتل المركز الرابع على قائمة الدول الأكثر اهتماماً، بحيث أن متوسط ما تُضخه الجماهير الروسية على المنابر الرقمية هو ٤٠ دقيقة. شعبية مُقطعة النظير

اللعبة الجميلة أكثر انخراطاً وتواصل مع العرس الكروي العالمي سواء فيما يجري داخل أو خارج الاستطيل الأخضر.

الجماهير في قلب الحدث تم إيفاد ٣٢ مراسلاً مع المنتخبات المشاركة لتغطية الحدث الكروي بإجمالي لغة عبر Twitter، وقد بلغ عدد متابعي هؤلاء المراسلين ٢٠٠ ألف في صفحات Facebook. أما أكثر الصفحات شعبية، فهي تلك الخاصة بمنتخبي الأرجنتين والبرازيل. وعلى امتداد منافسات روسيا ٢٠١٨، دعم الفيفا الجماهير بخدمات استثنائية لدعم زوّار ومتابعي البطولة، وأجاب على أكثر من ١٠٠ ألف استفسار حتى الآن. كما أطلق طرقاً جديدة لتقديم المواد الإخبارية، مثل المواد المصورة، وخدمة تقارير المباراة بلغة الإشارة وهو ما ساعد في توفير إمكانية متابعة المنافسات لشريحة أكبر من الجماهير.



منذ انطلاق البطولة، انضم أكثر من ١٠ ملايين شخص إلى حسابات كأس العالم الرسمية عبر Facebook و Instagram و VKontakte و Twitter و Weibo. بالإضافة إلى ذلك، حصلت صفحة FIFA الرسمية على موقع VKontakte التابع رقم مليون، بينما يتصدر FIFA

App قائمة التطبيقات الأكثر شعبية في ١٢٨ دولة. ويأتي هذا الرواج غير المسبوق في إطار الاستراتيجية التي وضعها الفيفا للتواصل والانخراط مع عدد أكبر من الجماهير في جميع أرجاء العالم، وحصيلة لعدد من المباريات الرقمية التي تم إطلاقها قبل روسيا ٢٠١٨ لضمان أن تكون جماهير



الحكومة في فترة تصريف الاعمال



هادي عزيز علي

صفة سياسية)، في حين عرفه المعجم الدستوري الفرنسي بأنه: (النظام الذي يطبق فيما عني الشروط على الحكومات المستقلة كافة لكون تلك الحكومات لا تتمتع بكامل السلطة إلا أن يكون هناك مقابل ذلك تحريك تبعيتها السياسية ضمن الشروط المحددة بالدستور) . وقد تورد تعاريف لهذا المصطلح على صعيد القضاء أو السلطات الرسمية المنوط بها صلاحيات قضائية، كالتعريف الذي أورده مجلس شورى الدولة اللبناني بقراره المرقم ٦٥٥ \ ٢٠٠٩ .

تحول الحكومة الى حكومة تصريف أعمال يكون في حالات عدة منها الحالة العراقية المبيئة أعلاه وحالة سحب الثقة من مجلس الوزراء لحين تشكيل مجلس وزراء جديد كما نصت على ذلك المادة (٦١ \ ثامناً د) من الدستور، وفي حالة حل مجلس النواب بطلب من ثلث أعضائه أو بطلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية كما بينتها المادة ٦٤ من الدستور، وفي حالة تقديم الحكومة استقالتها. وهناك تطبيقات عديدة في العالم، ولعل واحدة منها هي استقالة حكومة (جورج بومبيدو) الفرنسية في ١٦ \ تشرين الأول \ ١٩٦٣ التي تناولها فقهاء وشرّاح القانون الدستوري الفرنسي بالبحث والتحليل حينئذ .

في السنين الأخيرة واجهت الحكومات العراقية حالات انتهاء ولاية السلطة التشريعية مع بقاء الحكومة في حال الاستمرار مع نفاذ صلاحية الثقة الممنوحة لها. وكما هو معلوم فإنه في سنة ٢٠١٠ حصل تأخير في التشكيلات المطلوبة دستورياً حيث ابتدع مجلس النواب لنفسه "الجلسة المفتوحة" سيئة الصيت المحكوم بعدم دستورتها حينئذ، والأمر ذاته تكرر عندما استعصى أمر اختيار رئيس مجلس الوزراء سنة ٢٠١٤ وهو ما انتهى باختيار الدكتور حيدر العبادي. ويتكرر الأمر الآن بعد انتخابات ٢٠١٨، ويبدو أن تأخير تشكيل الحكومة سيكون ظاهرة عراقية لم تسبقها اليها الدول الأخرى سوى لبنان بسبب التوأمة في المشاكل الناتجة عن الوضع الطائفي فيه إذ إنه يعد من أكثر الدول العربية التي شهدت حكومات تصريف أعمال امتدت مدة طويلة نسبياً تجاوزت السبعة أشهر - اعتبرت قياسية في حينها - أثناء وجود حكومة رشيد كرامي في الحكم سنة ١٩٦٩ .

وتحول الحكومة الى حكومة تصريف أعمال يكون في حالات عدة منها الحالة العراقية المبيئة أعلاه وحالة سحب الثقة من مجلس الوزراء لحين تشكيل مجلس وزراء جديد كما نصت على ذلك المادة (٦١ \ ثامناً د) من الدستور، وفي حالة حل مجلس النواب بطلب من ثلث أعضائه أو بطلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية كما بينتها المادة ٦٤ من الدستور، وفي حالة تقديم الحكومة استقالتها. وهناك تطبيقات عديدة في العالم، ولعل واحدة منها هي استقالة حكومة (جورج بومبيدو) الفرنسية في ١٦ \ تشرين الأول \ ١٩٦٣ التي تناولها فقهاء وشرّاح القانون الدستوري الفرنسي بالبحث والتحليل حينئذ . هذه هي التوقيات التي تصبح فيها الحكومات مقيدة الصلاحيات بشكل كبير، إذ تنحصر صلاحياتها بتصريف

الاعمال او كما يسميها الدستور العراقي: (تصريف الاعمال اليومية) ، فما تعريف تصريف الأعمال أو ماهو المقصود منه؟ تنص بعض الدساتير في العالم على مصطلح تصريف الأعمال ، في حين يخلو البعض منها. ومن الدساتير التي نصت على تصريف الأعمال الدستور اللبناني في مادته المرقمة ٦٤ التي تنص على : (لحكومة تصريف الاعمال الحق بممارسة صلاحياتها بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال ...) . وبخلاف النص فيكون الفقه الدستوري هو المعول عليه لتعريف المصطلح ، كالقول بأن حكومة تصريف الاعمال: (هي السلطة المناط بها تأمين استمرارية وديمومة الحياة الوطنية من تاريخ استقالة الحكومة) . وبهذا الصدد يقول الدكتور شفيق المصري استاذ القانون الدولي : (ثمة مبدأ في الحياة الدستورية العامة للدول والحكومات معروف بمبدأ استمرارية المرافق العامة لأن الحياة الوطنية وقضايا الناس والمواطنين لا يمكن أن تتجمد الى حين تشكيل حكومة جديدة . وفي فرنسا عرفه الفقيه (Wahine) بأنه: (تصريف الامور الجارية التي تنصف بالاستعجال التي لا تكون لها

وتاريخ ٥ \ ٧ \ ٢٠٠٩ والذي نص على أنه: (الاعمال الملحة والضاغطة والتي لا تتحمل التأجيل أو الارجاء لحين تأليف الوزارة الجديدة والتي بسبب سرعتها تستوجب اتخاذ قرارات فورية او تلك التي تكون مقتصرة على تنفيذ مهمة الادارة اليومية ...) ، إضافة الى مجلس الدولة الفرنسي بقراره الشهير المتخذ بتاريخ ٤ \ ٤ \ ١٩٥٢ الذي نص على : (... سلطة مناط بها تأمين استمرارية وديمومة الحياة الوطنية من تاريخ استقالة الحكومة الى تاريخ تأليف الحكومة الجديدة) .

ومن مجموع هذه المعطيات والأفكار يمكن أن نستنتج الأحكام التالية المتعلقة بحكومة تصريف الأعمال والواجب عليها اتباعها والمتتمثلة بالأعمال التي تتطلب مراقبة السلطة التشريعية أو موافقتها :

أولاً - عدم القيام بأي عمل من قبل الحكومة يستوجب مراقبة السلطة التشريعية أو موافقتها ، ويورد منها على سبيل المثال حظر تقديم مشاريع التشريعات أو المطالبة بتصديق المعاهدات والاتفاقيات الدولية أو التعيين في الدرجات الخاصة كتعيين رئيس أركان الجيش ومعاونيه وسواهم

دكتاتورية تجدد نفسها

"ديمقراطياً"



مصطفى زين ×

العراق وفي سوريا، واستخدم هذه الحملة جزءاً من الدعاية لجذب القوميين الأتراك إلى صفه، فإنه سيواجه تصعيداً كرادياً غير مسبوق، وسيكرس حكمه لهذه المواجهة، بعيداً من المؤسسات التي يفترض بأن مهمتها مراقبة أدائه وأداء السلطة التنفيذية التي أصبحت، في معظمها، في يده. وقد أعد العدة لهذه المواجهة، فألغى رئاسة الوزراء، كما ألغى وزارات ودمج أخرى. ولن يكتفي بذلك بل سيحصر كل الأمور التنفيذية في إدارته. وسيشكل تسع هيئات خاضعة لرئاسة الجمهورية، مهمتها التخطيط للتعليم والصحة والاقتصاد، ووضع ستراتيجيات كبرى تتعلق بالسياسة الخارجية. ولن يقتصر دور هذه الهيئات على التخطيط، بل ستشرف على تنفيذ ما تخططه. فضلاً عن ذلك، سينشئ ثلاثة مكاتب مرتبطة به مباشرة، مهمتها الإشراف على سياساته المالية، ودعم الموارد البشرية، وتحسين استخدام التكنولوجيا.

ماذا عن سياسة اردوغان الخارجية؟ ماذا عن تحالفاته في المنطقة وخارجها؟ وعن علاقاتها بالاتحاد الأوروبي؟ وعن عضوية تركيا في الحلف الأطلسي؟ الأجوبة عن هذه الأسئلة، ومعظم التحليلات تؤكد أن اردوغان القديم سيبقي كما هو، وما تغير سيطه سلطة أكبر لتنفيذ سياساته السابقة، من دون محاسبة أو مراقبة.

كان زعيم المعارضة محرم إِنْجِه على حق عندما قال، بعد الانتخابات، إن "الحكم الجديد يشكل خطراً كبيراً على تركيا فقد تبيننا نظام حكم الفرد...".

الدكتاتورية تجدد نفسها "ديمقراطياً".

× عن صحيفة "الحياة"

لم يكن فوز اردوغان بالرئاسة مفاجئاً، فالرجل مهذّب لهذا الفوز منذ سنوات، خصوصاً بعد انقلاب ٢٠١٦ عندما أعلن حالة الطوارئ وزج عشرات الآلاف في السجون، ولم يترك رغم التجربة العلمانية التي فرضت عليه بالقوة منذ عشرينيات القرن الماضي. وزواج الأيديولوجيا السياسية الإسلامية والتشدد القومي، فأرضى الإسلاميين والقوميين الذين تحالفوا معه في الانتخابات وحققوا نتائج لم يحققوها في تاريخهم الحزبي سابقاً، أي أن الفوز في الانتخابات الأخيرة كان للشوفينية الدينية - القومية التي اعتمدها في سياساته الداخلية والخارجية. لكن، بقدر ما تشكل هذه السياسة نقطة قوته بقدر ما تحمل نقاط ضعف كشفتها الانتخابات، وسيكون لها تأثيرها في الشهور والسنوات المقبلة، فالشوفينية القومية التركية تقابلها شوفينية قومية كردية لها تاريخها النضالي الطويل منذ ثمانينيات القرن الماضي، ولديها جناحها السياسي الممثل في حزب الشعوب الديموقراطي الذي خاض زعيمه صلاح الدين دمرداش الانتخابات من السجن وفاز.

ولأن اردوغان تعهد خلال الانتخابات مواصلة حملته العسكرية على الكردي في

" إذا كان تقارب السيد الصدر مع السعودية قد حدد موقفه المعارض لإيران، فإن الحزب الشيوعي العراقي يعلن عن أنه خصم "للأنظمة العربية الرجعية" . ولفت الباحث الروسي أيضاً إلى إن تحالف الشيوعي مع التيار الصدري لم يتأسس على أساس توافق حزبي داخلي. مشيراً إلى أن العديد من خلايا وهيئات الحزب الشيوعي، الناشطة في داخل العراق وخارجه، عبرت عن عدم موافقتها على نهج قيادة الحزب. وحسب تقييمه " إن طرح الحزب الشيوعي شروطاً بعد الانتخابات لديمومة التحالف، تتضمن على وجه الخصوص مطلب تراجع التيار الصدري عن تشكيل هيئات السلطة التنفيذية بالمشاركة مع منافسي تحالف "سائرون" في الانتخابات، برهنت على هشاشة التحالف الشيوعي . الشيعي " .

وفي تحليله لخلفيات التحالف الشيوعي / الصدري أشار إلى أن الحزب الشيوعي العراقي برر نهجه بان الماركسية تطالب بالانفتاح على "الاتجاهات والميول الجديدة" وأنهم نموذج السوفيياتي للاشتراكية ب "بالانغلاق والانعزال" . وإن الحزب الشيوعي العراقي لم يستعد تحوله إلى حزب "اتحاد الشعب" ، ومؤكداً (أي الحزب) إن مواقفه السابقة بشأن قضايا الديمقراطية الاشتراكية لم تكن صحيحة. وراح الحزب ينظر إلى الاشتراكية كهدف " بعيد المدى" وفضل التركيز على "التحولات الديمقراطية" في العراق. وأضاف "وجرت الدعوة في جزء من هذه التحولات إلى الفيدرالية بحيث تشمل المناطق الشيعية" .

وقال كوساتش إن فكرة الفيدرالية قربت الحزب الشيوعي العراقي من الساسة الشيعية. وبالاعتماد على هذا التقارب، وبقويمه للتركات السلبية لتعديل قانون الانتخابات، رأى الحزب الشيوعي ضرورة الابتعاد عن التحالفات مع الساسة الشيعية المدنيين، والتعاون مع التيارات التي تستند إلى "الجماهير العريضة المحرومة وقادتها الحقيقيين" . وإن نجاح داعش دفع الحزب الشيوعي بقوة أكبر في هذا الاتجاه.

ومن التحالفات الخاسرة للحزب الشيوعي أشار الباحث بصورة خاصة إلى تحالفه مع حزب البعث المنحل في ١٩٧٢ في إطار "الجبهة الوطنية التقدمية" . منوهاً إن هذا التحالف أحدث تغيراً جذرياً في وضع الحزب حينها. فبعد أن كان للحزب الشيوعي العراقي في بداية السبعينيات، ورغم أنه نشط سرياً، هيئات حزبية شملت معظم مناطق العراق، وصحافة مؤثرة، وموقع بارز وسط دوائر النخبة المثقفة البدعة، والنقابات وحركات النساء والشباب، اضطر بعد التحالف مع البعث لحل منظماته الديمقراطية والاجتماعية، ووافق على سياسة البعث الداخلية والخارجية. " ودمرت حكومة الدكتاتور صدام حسين الحزب الشيوعي العراقي في ١٩٧٩ بعد أن اتهمت الحلفاء الضعفاء في الجبهة الوطنية التقدمية، بتشكيل خلايا عسكرية. وجرت إبادة القسم الأعظم من أعضاء وأصدقاء الحزب، أو اضطرروا للهجرة للخارج، أو انتقلوا إلى كردستان العراق حيث شاركوا إلى جانب الكردي في الكفاح المسلح ضد الدكتاتورية.

نافذة من موسكو

هل للأحزاب الشيوعية العربية مستقبل؟



د. فالح الحمراني

وقال إن اختلاف الأولويات الاجتماعية بين الشيوعي والتيار الصدري تخبر العديد من الأسئلة : فأولويات الحزب الشيوعي العراقي، على حد قناعته، علمانية، بينما التيار الصدري دينية. وإن سعي الكيانين للتقليل من النفوذ الإيراني في العراق تنطلق من توجهات مختلفة، وأوضح:

ويستخلص كوساتش في دراسته الواسعة التي تناولت بمختلف الأشكال الأحزاب الشيوعية في مصر وسوريا وفلسطين والعراق وتونس والجزائر والمغرب والسودان ونواتها في السعودية والبحرين ألخ، إن وضع وأفاق تلك الأحزاب، وعلى الرغم من أنها حافظت على وجودها بعد انهيار الاتحاد السوفيياتي في بعض بلدان العالم العربي، لا يبعث على التفاؤل، و أوضح " إن هذه الأحزاب تتغير وتتطور (تبايع للوضع في هذه البلد أو تلك، والمستوى الثقافة السياسية). وإنها أما اتجهت نحو الاشتراكية الديمقراطية أو باتجاه الانغلاق في أطر أيديولوجية القومية العربية الضيقة، أو التحالف مع قوى سياسية ذات شأن سياسي أكبر " .

وذكر الباحث الروسي في إمكانيات التطورات بشكل آخر. موضحاً " إن زمن الماركسية الكلاسيكية مضى . متسانلاً عما اذا كانت إمكانية لتطبيق نظريتها في بلدان "أطراف الرأسمالية" . والعربية من بينها. ولكنه لا يشك في أن تركات العولمة السلبية، وغياب الحريات الديمقراطية، واستشرء الفساد الحكومي، والمحسوبة ستحافظ لفترة زمنية على استمرارية وجود الأحزاب الشيوعية في العالم العربي. ولكنه يتشكك " في أن تستطيع هذه الأحزاب الحفاظ على تنظيماتها واستقلالها الأيديولوجي، في وضع استمرار الصحة الدينية ونهوض حركات الأقليات المهمشة سابقا، الداعية للانبعث القومي" .

هذا السؤال الكبير يطرحه الباحث الروسي البروفيسور "جريجوري كوساتش" في دراسة نشرها على موقع "المجلس الروسي للشؤون الخارجية" . و الدراسة لن تؤخذ على محمل الجد لو أن كاتبها لم يكن كوساتش، الذي أمضى سنوات طويلة في مراقبة ودراسة الحركة الشيوعية العربية والعمليات السياسية في البلدان العربية، وكان مدرساً لأكثر من ١٠ سنوات في القسم العربي "للمدرسة الحزبية" التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيياتي السابق، التي أعدت الكوادر للأحزاب الشيوعية، وله عشرات المؤلفات عن التطورات السياسية في العالم العربي بما في ذلك دراسة عن "الشيوعيون العراقيين الأوائل في الكومنترن" و "شيوعيو الشرق الأوسط في الاتحاد السوفيياتي" و "الشيوعيون في سياق البعث القومي في سوريا" ألخ.

ويستخلص كوساتش في دراسته الواسعة التي تناولت بمختلف الأشكال الأحزاب الشيوعية في مصر وسوريا وفلسطين والعراق وتونس والجزائر والمغرب والسودان ونواتها في السعودية والبحرين ألخ، إن وضع وأفاق تلك الأحزاب، وعلى الرغم من أنها حافظت على وجودها بعد انهيار الاتحاد السوفيياتي في بعض بلدان العالم العربي، لا يبعث على التفاؤل، و أوضح " إن هذه الأحزاب تتغير وتتطور (تبايع للوضع في هذه البلد أو تلك، والمستوى الثقافة السياسية). وإنها أما اتجهت نحو الاشتراكية الديمقراطية أو باتجاه الانغلاق في أطر أيديولوجية القومية العربية الضيقة، أو التحالف مع قوى سياسية ذات شأن سياسي أكبر " .

وذكر الباحث الروسي في إمكانيات التطورات بشكل آخر. موضحاً " إن زمن الماركسية الكلاسيكية مضى . متسانلاً عما اذا كانت إمكانية لتطبيق نظريتها في بلدان "أطراف الرأسمالية" . والعربية من بينها. ولكنه لا يشك في أن تركات العولمة السلبية، وغياب الحريات الديمقراطية، واستشرء الفساد الحكومي، والمحسوبة ستحافظ لفترة زمنية على استمرارية وجود الأحزاب الشيوعية في العالم العربي. ولكنه يتشكك " في أن تستطيع هذه الأحزاب الحفاظ على تنظيماتها واستقلالها الأيديولوجي، في وضع استمرار الصحة الدينية ونهوض حركات الأقليات المهمشة سابقا، الداعية للانبعث القومي" .

وعند تناوله الحزب الشيوعي العراقي أشار إلى تاريخ التحالفات الخاسرة التي أقامها الحزب منذ سبعينيات القرن الماضي مع مختلف الأحزاب والتيارات، منوهاً بأخراها أي تحالفه مع تيار السيد الصدر. وقال إن هذا التحالف كان نتاج تطور الحزب بعد سقوط النظام الدكتاتوري. منوهاً الى أنه وعلى الرغم من أن الغرض من هذا التحالف كان " خدمة الجماهير الكادحة" (التي تشكل قاعدة التيار الصدري) "فإن الشيوعيين مرة أخرى يلعبون دور الأخر الأصغر في التكتل الذي تشكل حديثاً" في إشارة إلى دورهم الثانوي خلال تحالفهم مع حزب البعث المنحل. منوهاً إن هذا الطريق وحسب يمكنهم من تحقيق المشاركة في



البرج العاجي

• فوزي كريم

لك حقل لا ينفد حصاده

من رسالة لشابة في مقبّل العمر

العزيرة...
تمتعت برسالتك وحكاياتها. ما أروع تنوع الخبرة المؤلمة فيها. الكثير منها يبدو رمادياً، أنا أعرف: مشقات مع الأهل، مع الأم وعلتها القلبية، مع الأخوات، فقدان هدف، محاولة انتحار، منفي تهجيري. كل هذا على خلفية حرائق الحرب الأهلية التي حطمت مفاصل البلد. ثم أنت، التي تقطع مرحلة المراهقة لأول الشباب. نعم، سيبدو كل ذلك بلون الرماد حين يؤخذ تفصيلاً تفصيلية. الشاعر لا يكتب قصيدته كلمة منفردة عن كلمة تليها. الموسيقي لا يسجل النوتة مستقلة عن أختها النوتة، وكذلك الرسام، وطباخ طبق برياني.

مات أبوي وأنا في سن المراهقة. أرغمتنا السلطة الشمولية على التخلي عن بيوتنا الصغيرة الوديعية المحاذية للنهر. الأمر الذي أرغمني، وأنا في مطلع الشباب المبكر، على التشرّد والعيش في غرف الفنادق الرخيصة والبيوت المبتذلة. جربت التدريس بعد التخرج لأشهر، فوجدتني لا أصلح لوظيفة. مانع عصي في مجرى الدم، ثم تركت كل المشهد وراء ظهري وهاجرت إلى بيروت. هناك وجدت تشريدي يأخذ صياغة جديدة. كان تشريداً أفقياً، وأصبح عمودياً. كان رحيلاً خارجياً وأصبح رحيلاً داخلياً. كان موضوعاً أحق فيه، كما لو كان شيئاً ملحقاً بي، وأصبح الذات (ذاتي) التي اكتشفتها بفضلها. بعد سنتين ونيف رجعت بفعل ارتجاف الثقة بالنفس والوسوسة خانياً إلى بغداد. رجعت وأنا ملحق بالخمرة، تدعيني ولا أعنيها. تمنحني حق الحياة إلى أن أصحو كيأنا مستلباً من كل حق. كنت أرواح في وحل زمن أملت سلطة البيوت على الأجساد والأرواح والعقول. وعلى حافة إنهاكي ألقيت نفسي في هاوية منفي جديد. وكنا لندن، التي بدأت تعيد صياغتي برعاية أم. ولكن القدر لم يُهلني فأوجع قلبي بصورة كانت أن تكون مميتة. تزوجت ولم أنجح. عاركت لندن في السنوات الأولى لأنني كنت عصباً على رعايتها، نافرأ من هدايتها. إلى أن بدأت أستعيد ذاتي ثانية ولكن بلباقة العارف. استعادة الذات العارفة، بفعل حريتها الداخلية، وضعت خطوتي بيسر على الطريق. من لم يكتشف ذاته عادة ما يسلم خطاه لطريق قد يبلغ انحرافه المليمتر الصغير عند البدء. لكن انحرافه يتسع كلما خطا، ويستعصي على الاستقامة كلما ابتعد. اكتشاف الذات يجعل البصر "بصيرة". صاحب "البصيرة" لا ينتفع إلا من المصائب التي يُملئها عليه داخله، وتعليها عليه الحياة. ولذا احتفت ذاتي العارفة بكل ما لحقني من أشباح الماضي المشبع بالمصائب؛ أنفثت إليها كمن يلتفت إلى حقل لا ينفد حصاده.

البصيرة أعلت من شأن البديهة. البديهة تضع المتعة والفائدة والجمال والنبل والهارموني... هدفاً لكل فكر ولكل فعل؛ بدءاً من الحديث مع النفس ومع الآخر، وبتدريج من صياغة الجملة في الشعر أو النثر، أو قرعتها في الشعر والنثر، وبتدريج من ضمانة الحميمية في العلاقة بين الفكر والسلوك، والنص والمعنى، وبتدريج من التعامل مع النفس ومع الآخر ومع الحياة ومع الموت... وبتدريج حيث لا ينتهي للبدء.

أنت الآن، مولي الذي كنته، لك حقل لا ينفد حصاده. كل نبتة منه تبدو لعينك المتعة رمادية. تخلي عن النظر إلى حقلك هذا نبتة نبتة. أتريه يشكل مشهداً على مبعده، وسرير كم تتزاحم فيه الألوان.

اكتشاف الذات العارفة الحرة يبدأ من الشك في الذات. وتحول البصر إلى "بصيرة" يحتاج إلى معانقة الآلام بحميمية من لا يثق بالإجابات، الأسئلة وجدها اللاتقاة بالبصيرة. جراحك، دراستك، موسيقاك، رسمك، كتابتك... كلها توأم. يجب أن تكون ولذتها، داخل كيانك، في لحظة واحدة من زمنك الداخلي. ومع الأيام ستلتحق بهن حياتك العائلية، حياتك الاجتماعية، علاقتك بوطنك، علاقتك بمنفك، تعاملك مع ذلك، مع الآخر ومع الحياة، بتؤقك للتفاحة في فمك، وللكمة على لسانك، أو في الكتاب، تأملك في الطبيعة أو في الإنسان، أو الكون. نمة هارموني ينشط مع بقطة الذات، ومع بقطة البصيرة. ونمة "جديّة" تتعلق بأدبها حيث حلا وحيث ارتحلا.

سأكتب لك غداً، أيضاً. يجب أن أنصرف إلى ساعة مع واحدة من ربايات يبهوون الأخيرة.



البصيرة أعلت من شأن البديهة. البديهة تضع المتعة والفائدة والجمال والنبل والهارموني... هدفاً لكل فكر ولكل فعل؛ بدءاً من الحديث مع النفس ومع الآخر، وبتدريج من صياغة الجملة في الشعر أو النثر،



في كلا الحالتين، رغم جمالية تفاصيل العمل، فالإدانة واضحة. من يثير الحروب، من المستفيد بالمتاجرة بها وبالبشر. في هذين العليين، أو التصويرين، لا يبدو أن نمة اختلاف جوهري بينهما وبين رسوماتها. فالرسوم أيضاً محملة بتفاصيل رموزها الدالة، مثلما رسمتها الأخيرة حيث القنابل تتساقط حول الشخص، الجسد الإنساني المصلوب كما فزاعة الحقل. والابادة الجماعية مسبرة ضمن شيطنة التجارة العالمية العابرة للقارات. أعتقد أن أول من رسم أقنعة الغازات السامة هو الألماني (أوتو ديكس) مستلهماً ومسجلاً حوالت الحرب العالمية الأولى، حيث تختلط تربة سواتر القتال الندية بالقنابل اليدوية والبيئة الحروقة. أعتقد أنه تجرّب تجربة فنية ميدانية، في العراق الفاتية التي أنتجت آثاراً لا تزال تروى في العراق قصص أخرى، معظمها مخادعة، لتترك الضحية لمصيرها، كما في حرب الجارتين أو الأنفال. نوال تستحضر ضحايا أقنعتها المنحوتة (الراكو) رعباً مضافاً. فهي القناع، وهي الرأس المتصل بالجسد في آن واحد. وهي الضحية، حيث يبدو نصف الجسد متصاعداً بفعل سمية الغازات المحرمة التي لم تحرمها الأنظمة الغاشمة. أعمالها هي بمثابة إشارة لما حدث ولا يزال يحدث، ولما سوف يحدث بدون وازع ضمير. ما يميز هذه الأعمال هو التقنية خراب السطح التي أنتجت التقنية المعلمية التي تدرجت عليها نوال منذ إمتلاكها قرنها الأول في كوينها كن عام (1991) ثم آخر لاحقاً في دمشق، ولا زالت تعيد وتجديد مهاراتها لحد الآن.

ليس غريباً أن تكون التعبيرية في الفن مجال اشتغالات جديدة للعديد من التشكيليين العراقيين في أزمنتنا الحالية.

استخدم الجيش الألماني الغاز السام لأول مرة ضد قوات الحلفاء في معركة إبرس الثانية في بلجيكا في ٢٢ أبريل ١٩١٥ في عام 1911 اشتريت فرن خاص للراكو وبدأت عمل منحوتاتي التعبيرية واللعب بشكل عفوي مع مادة الطين لكن نصحت تجربتي عندما انتقلت إلى دمشق القديمة واشترت فرن من جديد عام 2005 أما الفوتوغرافي فقد مارسه عندما أصبح عندي كاميرا فوتوغراف صغيرة أيضاً في نفس التاريخ تعاملت تعبيرية مع سيكولوجية الأمة المهزومة، مع مشاعر الإدلال والخيانة والغضب أوتو ديكس

الضائفة نوال السعدون . . بوح داخلي

علي النجار



صورها، فالكثير من القواسم المشتركة باتت تشد حبل العراقيين بدون تمييز. هي التي توزع وقت اهتماماتها الفنية ما بين تقنيات ومواد متعددة. هل كانت اختياراتها اعتباطية، أم عن دراية بما تصنعه، وتصنعه موادها. وهل كان اشتغالها ضمن هذه الاهتمامات يحقق لها ما تصبو إليه من بوح داخلي، عاصف في غلبه. أعتقد، نعم هو كذلك. فما بين الرسم والفوتوغراف وشائخ قريبة، وما بين الرسم والنحت الفخاري كذلك، ما دامت اختارت مواضيعها من مساحة الجسد وتضاريسه اللوعة. إن حقيقتنا نتاجها التعبيرية في الرسم. تقنية النحت الفخاري (الراكو). هي التي تحقق لها نتائجها التجسيدية بصدمتها الحرارية تضاريس موازية. سطوحاً خشنة متشقة. هي الضربة القاسية حيث القلب يتلقى الصدمة قبل بقية أجزاء الجسد. هو العنف بريقاً مطفياً.

في البدء فاجأنا الخزاف العراقي (شنيار عبد الله) بأعماله الخزفية المبهرة المنفذة بتقنية الراكو، وكان الجمال نصيبها، في تجارب أحدث قدم لنا الخزاف وليد رشيد الغبيسي تجربته في الراكو، منبتاً اختلافه عن مجاليه، بتركيب أعماله الغريبة التي هي قريبة من النحت التشكيلي الحديث. نوال السعدون هي أيضاً وظفتها لصالح مشروعهما التعبيري الخاص، رؤوساً ومجامع مستقلة من أجسادها الغريبة. أعمال بقدر ما تحمل من فريدة، هي أيضاً تحيلني لمصادر تقنية استوحيت منها الفنانة اشتغالاتها.

أرى أن نمة خلفية تقنية كرافيكية تربط أواصر غالبية أعمالها، إن لم تكن كلها، حيث خلفية الأعمال الملونة المتقشفة، وملامح حفر الأجساد خطوطاً ولوناً. ووضوح الملامح وحدتها وحتى في منحوتاتها، هي تنتش عالياً الافتراضي، أجساداً وملامح تحمل لوعتها، تأليفاً متقشفاً برموز تدل غالباً على مصدر مأساتها مع إشارات لا تخفي عن مأساتها الجماعية، حيث العين قبر في بعضها. لو جمعنا أعمال نوال الملونة المتأخرة في عرض موحد، لاكتشفنا أن نمة سلسلة متلازمة تقدم لنا فكرة واحدة (كونسبت) رغم اختلافات تفاصيلها الدقيقة، وليست العامة. هي إذا مدركة لفعالها الفني ضمن ضوابط تصوراتها التي ربما اقترحتها حالتها المزاجية (أو هي كذلك)،

من كتاب (يوميات بغدادية) للضائفة التشكيلية العراقية (نهي الراضي):

(المنفى. كنت دائماً في منفى. أو لا كطفلة مع الملك فيصل حين جاء الفرنسيون وكان علينا أن نغادر سوريا، ثم العراق. لا أعرف أي نمط حياة آخر. لكنني سأروي لك قصة المنصدة. تملك جدي منصدة من أمه في أمريكا. عندما انتقلوا إلى سوريا أخذوا المنصدة معهم. وحين طردوا من هناك في عام 19٢٠ خلفوا المنصدة وراءهم واختفت) ومضى يقول (بعد سنوات مر والدي بدمشق ورأى المنصدة في بيت صديق. لقد اشتراها من متجر لبيع التحف وأصروا على أن يأخذها والدي. فأخذها إلى بغداد). أين هذه المنصدة الآن؟ ربما مع سلوى.

أين هذه المنصدة المهاجرة، العائدة، المفقودة. بل أين نهي الراضي بعد أن غيبتها سرطان سنوات التلوث العراقي!

المنصدة بالنسبة لي هي رأسى الذي يتكى على معصمي، هي مشغلي، وهي منبع أفكارى. هي كذلك (حسب ما أعتقد) عند الفنانة التشكيلية العراقية (المهاجرة) نوال السعدون. نوال الذات المصولة على حوائط أزمنة جغرافيا هجرتها وعلاماتها الدالة. هي المباحة، المشترأة برسم الإعارة. إن فقدت منصدة نهي الراضي رونقها الأول، أو تصدعت قشرتها، أو نلتمت أركانها، فقرة ألام وتصدمات تركت بصماتها على جسد نوال الخفي. مجسمات تحكمت بذاتها الفنية، بما أننا نود سير أعمالها الفنية. هي التي جربت مرارة الإغتراب الداخلي والخارجي منذ سبعينيات القرن الماضي وما تزال (عندما كنا في زمن الدراسة كان يبدو أن كل شيء على حافة الهاوية، فما علينا سوى أن نهاجر بسرعة الضوء نحو المجهول البعيد في الزمان فلا عودة ولا رجوع بعد). ثم لتترك بصماتها الواضحة على صفحة التشكيل العراقي (المغرب). أعمالها ربما تدعنا مناوآتها اللونية، أو حتى أشكال أجسادها التي تقترب غالباً من عوالم كوايبس الطفولة، أو وحشة مسوخ الإنسان البدائي، إنها المهارة التعبيرية، حيث الحفر بعيداً في غور أشباح الألم، وحيث الألم جسداً يمتطي حدود أبعاده الفيزيائية المعهودة.

هل المعاناة من صنعت هذه الأعمال، أم المهارة لوحدها. وهل المهارة إلا جزء من مهارة البوح الداخلي عندها، كما تظهر لنا صورها الفوتوغرافية التي مثلت حالاتها الشخصية خير تمثيل. هنا وفي مساحة كل صورة شيء ما مخبئ عن الأنظار، موارب يفعل قصدي. حيث ملامحها تحجب أكثر مما تبين. نعم هي نوال بدون شك، لكن أي منها. فقرة عديدات تنتشر على سطوحها. هل هي حيلة تقنية أن يتدثر بارديتها الشرقية وعممة ظلالها غالباً. أم هو الشرق مشربيل سواداً، أم استعادة الأيام المحن. لقد صنعت معادلتها الشخصية وعلينا قراءتها كما توحى لنا هي بشخصيتها وتخصيصها. أو كما تنتماهي نحن مع

رسائل أنطوان دي سانت إكزوبيري لنا

نعيم عبد مهلهل

بارد، وكل شيء سيكون على ما يرام بعد ذلك ليلية ما عندما كنت أعيش سعادة اكتشاف إكزوبيري اكتشف يومياته امرأته وتحدثت إلى زملائي عن مشاعر الغرق التي تسكن رجل يعي، فيما لانعرف نحن المشاعر التي تسكن أجساد الذين يغرقون هنا وأغلبهم من الأطفال وفي فصل الصيف .

ولأنني أريد أن أبقى الليل معي في جمالية ما كان يراه الروائي الفرنسي وصاحب أشهر برید في تاريخ الأدب بعد المارثون الإغريقي ورسائل الزاجل العربي، وما كان يرسله روميو إلى جولييت، أصبحت روايات إكزوبيري وبريد الصحراوي متعة للغة والخيال وصار المزج بين صحراء إكزوبيري ومياه أهوار جلجامش مهمة روحية تذكرت فيها حلم أحدهم أن تكون صحراء مراكش مع امرأة فرنسية هي ما كانت تتخيله شهرزاد وهي تقص على شهباز حكاياتها الغرامية. في ذلك الليل حيث صوت القصب مثل همس غرام بين الريح والماء وشهوة السمك



الغافي في قاع الطين عندما كنا نتصفح رواية برید الجنوب وكل منا يحمل حقيبة رسائله إلى أمكنة بعيدة يريد بها الوصول إلى أمنية حتى لو كانت واحدة من مدن الصحراء التي كان إكزوبيري يرى الغرق في رمالها نشوة الحصول على المطلق الشجاع الذي يمكنك بواسطته أن تتحول من انسان عادي إلى أسطوري. أعزم صديقي المعلم بروايات إكزوبيري واطلق كلمته: الرواية الجميلة هنا تكون بحجم المستشرقين والمغامرين ورجال الآثار. تلك فحوى رسائل إكزوبيري لنا، علينا أن نستوعبها.... ذات يوم أبقى المعلم لنا روايات إكزوبيري التي اشتراها من مكتبات بغداد وبيروت ورواية أخرى هي الامير الصغير أرسلها له صديق من مدينة (مكناس) تعرف عليه بركن التعارف في إحدى المجالات، أبقى لنا تراث إكزوبيري منضوداً بين كتب الدولاب الحديدي في مكتبة المدرسة وهاجر إلى مكان لم يعرفه الجميع. انتظرتاه في بداية العام الجديد، لكنه لم يداوم كبقية المعلمين ليمر اسبوعين ويتم اعتباره مستقبلاً... مرت سنوات، وكلما تصادفتني رواية لسانت إكزوبيري أتذكر صديقي المعلم وأتساءل أين هو الآن... ذات يوم في عودتي إلى المدينة الأم صادفت في السوق أخ المعلم الذي كان مغرماً بالروائي الفرنسي وأول أسلتي له : أين زميلي المعلم ثامر؟ دمعة فقرت في عينيهِ . وقال: لقد توفي هناك دون أن نشيع جثمانه . مع دموع أخيه جاءت القصة : لقد هاجر قاسم إلى المغرب، وعشق سباحة الصحراء ومحاولة التمتع بالغرقت في الرمال وذات مرة كان يمارس حمله بين التلال الرملية بعد أن كان يعمل لديلاً سياحياً مع امرأة فرنسية . غابا ونهاها في عاصمة رملية شديدة في الصحراء وبعد مرور شهر وجودهما فوق احد التلال الرملية غافيان بقوة وكانهما يمارسان الغرام للتو....

من سيتذكر حنان الفتلاوي؟

دخل جاك شيراك قصر الإليزيه عام ١٩٩٥ رئيساً لجمهورية فرنسا، وخرج منه بعد اثني عشر عاماً، كان قبلها قد تولى رئاسة الوزراء مرتين، وقبل كل هذا وذلك عرف بأنه أشهر عمدة لمدينة باريس، وعندما غادر القصر الرئاسي عام ٢٠٠٧، انتقل مثل أي مواطن عادي للسكن في شقة وضعتها تحت تصرفه أحد أبناء رفيق الحريري. ربما تسخر من جنابيه وتعتبر الأمر مجرد هلووسات، فهل يعقل أن الرجل الذي أقمع العراقيين في السبعينيات على شراء مفاعل نووي، لم يحصل على عمولة تنفعه في اليوم الأسود، مثلما استطاع علي الدباغ خلال فترة إقامته في الحكومة ناطقاً باسمها أن يجمع بالحوال، مبلغاً بسيطاً لا يتجاوز الـ ٢٠٠ مليون دولار، لكن عزيزي صاحب علامة التعجب، ان البلدان التي تمارس الديمقراطية الحقيقية لا يستطيع المسؤول مهما كبر حجمه ووزنه أن يصرف دولاراً واحداً خارج الراتب المخصص له، فالمال هناك ملك الدولة ومؤسساتها، لا ملك المسؤول ومقربيه.

كنت قد وعدتكم أن أتوقف عن الاستشهاد بالشخصيات الغربية "الكافرة"، وأعمل جاهداً للحديث عن أصحاب "التقوى" من أمثال سليم الجبوري الذي زفت إلينا الأبناء مفاجأة سعيدة، ومطمئنة فريسي مجلس النواب السابق سيتمتع بكل الامتيازات السكني في المنطقة الخضراء وأفواج الحماية مدة خمس سنوات قادمة وبالقانون. ومثلما اشتغلت أنا الكاتب الفضولي بتتبع أخبار "المجاهد سليم الجبوري" فقد اشتغلت صحف فرنسا بخبر نقل جنمان الفرنسية سيمون فاي، إلى مقبرة العظماء الى جانب فتقور هيجو، وروسو وفولتير.

في خطابه إلى الشعب قال الرئيس الفرنسي ماكرون: "إنه حين تركز حياة للعدالة وخاصة حيال الضعفاء والأشخاص الأكثر تعرضاً للظلم والإذلال، حين تختار هذه الحياة أن تعيش تحت راية التسامح، فإن فرنسا هي التي تزداد عظمة قبل أكثر من سبعة عقود وجدت سيمون فاي نفسها سجينة من قبل الشرطة النازية، حيث تم إيداعها في معسكر للاعتقال، وستكون شاهدة على موت والديها وشقيقها وشقيقها الصغرى، وحين تنتهي الحرب تجربتها المريرة لأن تكون أكثر إنسانية، وعندما تصبح عام ١٩٧٩ أول رئيسة للاتحاد الأوروبي، تمّ يدها إلى ألمانيا التي قتلت عائلتها ثلاث يوم، وتطالب الألمان والفرنسيين بنسيان الماضي وأحقادهم... ترى من سيتذكر حنان الفتلاوي؟

شارع المتنبى أو في المكتبات.
 × هل لا تزال قارناً جيداً للصحف؟
 - نعم أقرأ النسخ الإلكترونية من الصحف يومياً أكثر من خمس صحف عراقية وعربية أقرأها على النت، ومن جعلتها صحيفتك المدى وأكثر من ثمانية مواقع إلكترونية، أما الصحافة الورقية فقد تركتها منذ فترة ليست قريبة.
 × ما الذي يشغل تفكيرك بعد عشرة أعوام من الآن؟
 - أن يكفني الله شر الحاجة.
 × ما هي الشخصية الروائية أو السينمائية المفضلة لديك؟
 - شخصية (جان فالجان) في البواء، و(مارلون براندو) في (القيامة الآن)، وماسترينو ماسترياني في فيلم يوم خاص للمخرج إيتوري سكولا.

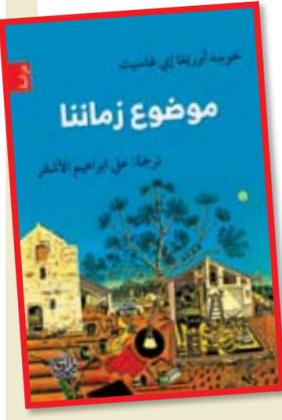
بغداد / 46° C - 18° C	البصرة / 48° C - 19° C
أربيل / 42° C - 15° C	النجف / 46° C - 18° C
الموصل / 42° C - 15° C	الرمادي / 45° C - 17° C

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
2 July 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ

موضوع زماننا

للفلسفة وظيفه هامة هكذا يخبرنا خوسيه أورتيجا غاسبيت في كتابه "موضوع زماننا"، الصادر حديثاً عن دار المدى فهو يصر على أن مهمة الثقافة ومعها الفلسفة هي تتمثل بفرض حصار على المعتقدات السابقة لتعزيز أفكار جديدة لتوضيح الحقيقة. ويؤكد مؤلف الكتاب أن الحياة قدر وحرية في نفس الوقت، والحرية هي أن تكون حراً في حدود قدر معين. فالقدر يعطينا مرجعاً من الاحتمالات الحاسمة وإمكانية مصائر مختلفة. نحن نقبل القدر ونختار من خلاله مصيراً واحداً، وبهذا المصير المرتبط بنا يجب علينا أن نكون فاعلين لتقرير وخلق مشروع للحياة.



في منتدى بيتنا الثقافي فنانون يتحدثون عن الراحل إسماعيل خليل بعد مرور 40 يوماً على رحيله

بغداد / زينب المشاط



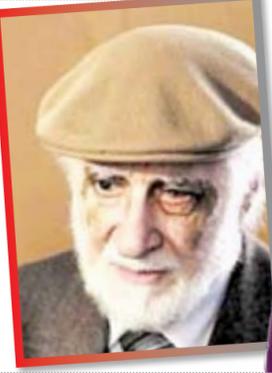
من المنفى حاول إسماعيل خليل التواصل مع مدينته بغداد ومع فنانينا ولكن للأسف لم يكن هذا سهلاً أبداً، لكنه رغم ذلك نقل تجربة الحداثة في المسرح العراقي الى بلدان المنفى...
 في الجلسة تضمنت كلمات للعديد من أصدقاء الراحل، وأولئك الذين اكبوه من بينهم نقيب الفنانين صباح المندلاوي الذي قرأ كلمته نيابة عنه الإعلامي طه رشيد، وأشار المندلاوي إلى الجيل الذي اندحر منه الراحل قائلاً "إسماعيل

"اعتدنا أن نجتمع مع الراحل في بيت بسيط، كان لجدته من أمه، وكانت تجمعنا وجبات طعام بسيطة، الجانب الإنساني للراحل قريب جدا الى القلب، وهو شخصية لا تعرف المبالغة في تصرفاته وأفعاله، فهو بسيط جداً قريب من الجميع." وتأسف مهدي قائلاً "لنوم أحياناً الأوطان والاعتقادات، وأحياناً أنفسنا. لأننا من بات يحمل الضغائن للآخرين، محاولين تغيب بعضنا أو الانتفاص من بعضنا وقد يكون هذا السبب الاول في تهيمش وتغيب شخصيات مهمة وكبيرة بل وعظيمة كالفنان إسماعيل خليل."

الحديث عن المحتفى به طويل، حيث حضر خلال الجلسة الفنان الشاب خليل فاضل خليل نجل الراحل فاضل خليل وأشار بدوره إلى علاقة والده بالراحل، وكيف كانا يتداولان واقع المسرح العراقي بين الوطن والمنفى...
 كما ذكر الفنان حكمت داود في كلمته أن "عراقة هذا الفنان لم تغب عنه، أعماله كثيرة ومميزة، ورغم ابتعاده حاول كثيراً أن يكون قريباً من الواقع المسرحي العراقي ولكن للأسف حياة الفنان قصيرة في العراق كما نرى حتى الآن."

رحيل عازف أم كلثوم وملحن "ليالي الحلمية"

توفي عن ٨٥ عاماً الموسيقار المصري ميشيل المصري الذي وضع الموسيقى التصويرية لبعض من أهم الأعمال الدرامية ومنها مسلسل (ليالي الحلمية).
 ونعت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم الموسيقي الراحل قائلة، إن "الوسط الفني في مصر والوطن العربي فقد أحد مبدعيه بعد أن ترك بصمة وعلامة بارزة في مجال الموسيقى بحسب رويترز.
 ولد ميخائيل حبيب نخلة في القاهرة عام ١٩٢٣ وكان يهوى الموسيقى منذ صغره فالتحق بعد المرحلة المدرسية بمعهد ليوناردو دافنشي للفنون الجميلة بالقاهرة، الذي كان غالبية طلابه من الأجانب



عمل المصري في الكويت وساهم في تأسيس فرقة الإذاعة الكويتية كما تعاون مع الرحابنة في لبنان.
 وضع الموسيقى التصويرية للألحان لعشرات المسلسلات التلفزيونية مثل (ليالي الحلمية) و (أولاد آدم) و (من الذي لا يحب فاطمة) و (عائلة الحاج متولي).
 عمل المصري في الكويت وساهم في تأسيس فرقة الإذاعة الكويتية كما تعاون مع الرحابنة في لبنان.
 وضع الموسيقى التصويرية للألحان لعشرات المسلسلات التلفزيونية مثل (ليالي الحلمية) و (أولاد آدم) و (من الذي لا يحب فاطمة) و (عائلة الحاج متولي).



ويأتي اليوم (سكوريون) بعد الألبوم (فيوز) الذي حقق لدريك أعلى مبيعات في عام ٢٠١٦ وإصداره في العام الماضي للألبوم (مور لايف) الذي سجل رقماً قياسياً في المشاهدة عبر الإنترنت لكل مزودي تلك الخدمة إذ حقق ٢٨٥ مليون مشاهدة في أول أسبوع من إصداره.
 وقالت رابطة صناعة التسجيلات الأميركية الجمعة إن دريك أصبح على رأس قائمة أبرز المطربين رقمياً إذ سجل ١٤٢ مليون وحدة بيع رقمية لأغنيات منفردة متفوقاً بذلك على ريانا وتاييلور سويت.
 يؤكد دريك (٣١ عاماً) شائعات انتشرت منذ فترة طويلة عن أنه أصبح والدًا لطفل لكنه لم يعلن عن هوية الأم.
 ويتضمن الألبوم أيضاً تعاوناً مع نجوم من بينهم جاي-زي ونيكى ميناغ وتي دولا ساين، ومقاطع صوتية للراحل مايكل جاكسون.

وقال موقع سبوتيفاي على الإنترنت الذي يقدم الخدمة مبيعات في العالم في ٢٠١٦، نحو تحقيق رقم قياسي جديد للمشاهدة الحية عبر الإنترنت (ستريمينغ) بألبومه الجديد (سكوريون) الذي يكشف فيه عن أنه أصبح والداً.



أن هاتاواي

بديلة لجينيفر لورانس

الأمثال الشعبية تقول "تكون في يدك وتذهب لغيرك" ويبدو أن هوليود نفسها تسير على هذا المثل؛ فأحياناً يتفق المخرج أو المنتج مع بطل بعينه لأداء دور في فيلمه الجديد، وفجأة ومن دون أي مقدمات نجد ممثلاً آخر يقدمه، وتكتشف في ما بعد السبب الحقيقي ما حدث في الكواليس، والأفلام التي تعرض في السينمات حالياً شهدت تغييرات مماثلة نستعرض بعضها. فيلم Oceans Eight يأتي في صدارة القائمة، والعمل يحكي عن عصابة نصب، تتكون من مجموعة من النساء المحترفات، يخططن لسرقة عقد من حفل "ميت جالا" الشهير، أن هاتاواي إحدى بطلات الفيلم لم تكن الاختيار الأول للمخرج، بل كانت جينيفر لورانس، إلا أنها اعتذرت عن الفيلم بسبب انشغالها بأعمال أخرى، ويبدو أن "أن" تردها إلى جينيفر، لأن الأخيرة سبق أن خطفت الدور الذي كان من المفترض أن تقدمه "أن" في فيلم Silver Linings Playbook، قبل أن يذهب



دريك يتفوق على ريانا وتاييلور سويت

سليم في تعزيز حرية الدين والمعتقد في العراق.
ضحى علاء
 اختصاصية في مجال الطب النفسي، تقدم محاضرة بعنوان "مكافحة المخدرات" في البيت الثقافي العراقي يشاركها فيها الدكتور مصطفى كاظم جواد وذلك صباح يوم غد في مقر البيت الثقافي.
ماهر البياتي
 الناقد والكاتب، يُضيفه قصر الثقافة والفنون في الانبار للحديث عن القصة القصيرة نشأتها وتطورها في محاضرة تتضمن القصص وكيفية تطويرها وأهم مراحلها وكيفية سرد القصة التي تحاكي الواقع أو الظروف التي مرت بها المدينة أو الأشخاص، حيث تهدف الندوة إلى إيصال رسالة لحن المستمع على القراءة لنشر الثقافة في المجتمع.

صباح

دقيقة من فضلك

نزار شهيد الضدعم: أتمنى أن أكون جيمس بوند

عندما شاهدت صلاح أبو سيف يخرج مشهداً من فيلم السقامات في ستوديو الأفهام والأستاذ الكبير الفنان البدع محمود مرسي موسوعي في الإخراج والممثل والفن والتربية والحياة السيدة فيروز.
 × **لو فضلت أن تتخصص في مجال آخر ماذا ستختار؟**
 - أن أكون جيمس بوند أو سفيراً ليس لدولة فقيرة ولا لدولة اشتراكية. بل دولة غنية قادرة على الصرف بأريحية على سفاراتها وأنشطتها.
 × **شخصية عالية في مجال السينما تتمنى أن تكون مثلها؟**
 - شخصيات وليس شخصية. روبرت دي نيرو سيديني بولاك، فليني، سيرجو ليوني، مارسيلو ماسترياني، كريستوفر نولان، وكابولا.
 والثقافة درسي أربع سنوات فنون الإخراج وكانت مترعة بالعلم والفن والأدب والتربية.
 × **الأغنية الأقرب إليك؟**
 - وحسن تأليف طلال حيدر وغناء السيدة فيروز.
 × **لو فضلت أن تتخصص في مجال آخر ماذا ستختار؟**
 - أن أكون جيمس بوند أو سفيراً ليس لدولة فقيرة ولا لدولة اشتراكية. بل دولة غنية قادرة على الصرف بأريحية على سفاراتها وأنشطتها.
 × **شخصية عالية في مجال السينما تتمنى أن تكون مثلها؟**
 - شخصيات وليس شخصية. روبرت دي نيرو سيديني بولاك، فليني، سيرجو ليوني، مارسيلو ماسترياني، كريستوفر نولان، وكابولا.



توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الإثنين ارتفاعاً في درجات الحرارة مقارنة لليوم السابق، وأن البلاد ستأثر بالمرتفع الجوي القادم من البحر المتوسط ليكون الطقس في المنطقة الوسطى صحواً مع بعض الغيوم. ويذكر بيان الهيئة أن درجات الحرارة سترتفع عن مستوياتها السابقة، والرياح شمالية غربية، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً. أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس فيها صحو.